تغير اتجاهات الشباب القطري نحو مركز المرأة في المجتمع خلال سنوات عشر من ١٩٧٧ - ١٩٨٧م

اعـداد

جابر عبد الحميد جابر
أستاذ علم النفس التعليمي
جامعة قطـر

حصة عبد الرحمن فخرو
مدرس علم النفس التعليمي
جامعة قطـر

تغير اتجاهات الشباب القطري نحو مركز المرأة في المجتمع خلال سنوات عشر من ١٩٧٧ - ١٩٨٧م

اعداد

جابر عبد الحميد جابر
استاذ علم النفس التعليمي
جامعة قطر

حصة عبد الرحمن فخرو
مدرس علم النفس التعليمي
جامعة قطر

مقدمة :

ان الاتجاه كظاهرة سيكولوجية هو استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين ازاء مثيرات أو مواقف معينة ، وهذا الاستعداد اما وقتي أو ذو استمرار ، ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته ، وهو يوجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه .

حقيقة ان الاتجاهات النفسية تسعى الى المحافظة على ذاتها ، ذلك لأن الاتجاهات متى تكونت صعب التغيير نسبيا لأنها تكون مرتبطة بالاطار العام لشخصية الفرد وبحاجاته وبمفهومه عن ذاته ، لكن على الرغم من ذلك فهي قابلة للتغير والتعديل حيث انها مكتسبة ومتعلمة ، وتعتمد عملية الاتجاهات على المعالجة الفعالة للمجال السيكولوجي والبيئي للفرد . لذا فان التغيرات المتلاحقة التي تمر بها المجتمعات النامية ، تقترن - بشكل أو باخر - بتغيرات جوهرية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية التي تيسر أو تعيق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المختلفة .

وقد خضع المجتمع القطري لتغيرات اجتماعية سريعة ، فمنذ اكتشاف البترول في قطر حدث تغير ملحوظ ، وتم الانتقال من حياة البداوة الى حياة المجتمعات الحديثة ، وحل استخراج البترول وتكريره وتصديره محل الكثير من المهن التقليدية كالغوص واستخراج اللؤلؤ ، وتبع ذلك تغيير في قسم العمل أدى الى ظهور تغيرات اجتماعية اساسية كاستقطاب الوافدين من خارج البلاد للعمل في قطر ، وقد أدى هذا بدوره الى نشر التعليم بنوعيه العام والجامعي ، والسعي لتلقي العلم من مختلف البلاد العربية والغربية وما صاحب هذا التغيير من استخدام لوسائل التكنولوجيا الحديثة ، وهذا يعني أن التغير شمل كل نواحي الحياة المادية والاجتماعية والنفسية .

وقد شمل هذا التغير بطبيعة الحال الأسرة بشكل عام ، والمرأة بشكل خاص حيث نالت قسطا وافراً من التعليم ، واتيحت لها الفرص للعمل في مناشط اقتصادية غير تقليدية كما الحال في الماضى ، فشغلت مناصب فنية وادارية خاصة في مجال التدريس والخدمة الاجتماعية والطب والعلوم والصيدلة ، ورغم ذلك فما زالت نظرة المجتمع لعمل المرأة يحوطها التردد والحذر . اذ أن للمجتمع القطري ظروفه الاجتماعية والتاريخية التي تميزه عن غيره من المجتمعات ، وله عاداته وتقاليده الخاصة التي تضع المرأة في مكان يختلف عن الرجل ، فلا تبيح الاختلاط بين الجنسين .

لكن كان من الطبيعي ان تتأثر حياة القطريين بهذا الانفتاح على العالم الخارجي وخاصة بالنسبة لأولئك الذين وصلوا إلى مرحلة متقدمة من التعليم ، والذين اتيح لبعضهم زيارة مجتمعات أخرى عربية كانت أو أوروبية . ولكن هل أدى ذلك الى تغير اتجاههم نحو مركز المرأة في المجتمع ، وما يرتبط به من تعليم المرأة ، وخروجها للعمل ، والاختلاط بين الجنسين . . . . وغيرها؟

كمحاولة للاجابة على هذا التساؤل ، نشأت فكرة هذا البحث حاليا وفكرة

بحث قام به سليمان الخضري الشيخ في نفس المجال سابقا ، ويعتبر كل من البحثين محاولة لاكتشاف اتجاهات الشباب القطري المتعلم نحو مركز المرأة في المجتمع . هذا الى جانب اهتمام البحث الحالى بابراز أوجه التوافق والاختلاف بين نتائج هذين البحثين.

مشكلة البحث : تتحدد مشكلة البحث فـي الأسئلة الآتية :-

١ - ما التغير الذي طرأ على اتجاهات الشباب القطري المتعلم نحو المواقف التي ترتبط بوضع المرأة في المجتمع ، أي نحو حق العمل والتعليم والاختلاط بين الجنسين والحقوق السياسية والقضائية ونحو مركز المرأة في الاسرة وتعدد الزوجات ومشكلة الطلاق؟

٢ - ما التغير الذي طرأ على الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو مركز المرأة في المجتمع بعد مضي عشر سنوات؟

٣ - ما التغير الذي طرأ على الفروق في الاتجاهات نحو مركز المرأة في المجتمع بين المتزوجين وغير المتزوجين بعد مضي عشر سنوات؟

الدراسات السابقة :

ا - اهتمت دراسة إبراهيم حافظ بالكشف عن الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع المصري ، وضمنت عينة البحث عددا من الذكور والاناث المتزوجين وغير المتزوجين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ ، ٣٠ سنة تقريباً ، ومن خريجي الجامعات أو المعاهد العليا ، في حين غير المتزوجين جميعا من الطلبة والطالبات.

ولقد أسفرت النتائج عن : ان نظرة جميع افراد العينة للمرأة تكشف عن صبغة انسانية تتجلى في المحافظة عليها ، والنظر للاختلاط بين الجنسين على انه مفسد للاخلاق ، ورفض فكرة عدم تعليم البنات ،

وفكـرة عدم صلاحية المرأة لتولى وظائف القضاء والنيابة ،واحترام فكرة الزواج واجراءاته ، وتحديد سيادة الزوج في الأسرة ، وقصر حق الطلاق على الزوج دون الزوجة .

وقد اتخذت مجموعتا الذكور من الطلاب والأزواج موقفا موحدا في عدة نواحي منهـا : اعتبـار السفـور منافيا للأخلاق ، مع تحيزهم لجنسهم، واعتراضهم على نزول المرأة للعمل ، وتقلدها للمناصب الوزارية والمهام السياسية ، وتمسكهم بالسيادة في الحياة الزوجية ، وانكار حق الطلاق على الزوجة .

اما مظاهر الاتفاق بين مجموعتي الاناث فقد اتضحت في رفض فكرة تفوق الرجال على النساء في الذكاء ،ورفض فكرة ان المرأة سبب المتاعب في الحياة واصرارها على حقها في العمل والتعليم ،وتمردها على حرمان المرأة من حقوقها السياسية وعلى قصر حق الطلاق على الزوج وحده.

كما أسفرت النتائج - بوجه عام - عن أن مدى الاختلاف بين مجموعتي الذكور ضعيف نسبيا ،ولا ينصب الا على أمور قليلة منها مثلا :تعدد الزوجات، تعليم البنات واشتغالهن ،مبررات الطلاق.

أما درجة الاختلاف بين اتجاهات الطالبات والمتزوجات فقد كانت أشد منها بين الذكور كما تنصب على عدد اكبر من العناصر من ناحية مكانة المرأة بالنسبة للرجل وسيادته .

ب- سعت دراسة جابر عبد الحميد جابر للكشف عن الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع العراقي ،وتكونت عينة البحث من (٢٥٥) طالبا وطالبة من جامعة بغداد والجامعة المستنصرية موزعين كالتالي :-

١ - ٩٠ طالبا غير متزوج ،تراوحت اعمارهم مابين ١٩ ، ٣٠ سنة .

٢ - ٩٠ طالبة غير متزوجة ، من نفس المدى العمري .
٣ - ٥٠ طالبا متزوجا ، تراوحت اعمارهم ما بين ٢٠ ، ٣٥ سنة .
٤ - ٢٥ طالبة متزوجة ، تراوحت اعمارهن ما بين ٢٠ ، ٣٠ سنة .

وقد كشفت هذة الدراسة الاستطلاعية عما يأتي :-

أولا - اختلاف النمط الاستجابي ازاء مواقف الاستفتاء تبعا لاختلاف متطلبات الدور الاجتماعي للمرأة عن متطلبات الدور الاجتماعي للرجل .

ثانيا - ظهور ثنائية في الاتجاهات النفسية وتناقض يفسره ماطرأ على الدور الاجتماعي للمرأة من تغير ، وما ظهر من صراع بين مقتضيات دورها التقليدي ومتطلبات دورها العصري .

ثالثا - ان التغير الاجتماعي الذي طرأ على المجتمع العراقي خفف من سيطرة القيم التقليدية والاتجاهات المحافظة نحو المرأة وحقوقها ، مما أتاح بزوغ قيم معاصرة واتجاهات متحررة تواكب متطلبات العصر.

جـ- نشأت فكرة بحث سليمان الخضري الشيخ كمحاولة لاكتشاف الشباب القطري نحو مركز المرأة في المجتمع ، واجرى على عينة من بين طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر ، وتكونت من :-

١ - ٨٨ طالبا غير متزوج .
٢ - ٧١ طالبة غير متزوجة .
٣ - ٢١ طالبا متزوجا .
٤ - ٥ طالبات متزوجات .

وقد بلغ متوسط سن افراد العينة ٢٥ ، ٢٢ عاما بانحراف معياري قدرة ١٦و٢ . وبعد اجراء العمليات الاحصائية المناسبة ، توصل الباحث الى النتائج التالية :

أولا - بالنسبة لاتجاهات الشباب عامة نحو مركز المرأة في المجتمع:

١ - ينظر معظم الشباب للمرأة على أنها اضعف من الرجل ، كما يعارض سفورها ، ويرفض اختلاط الجنسين .

٢ - يوجد اتجاة مؤيد لدى الشباب نحو تعليم المرأة ، وافساح مجال العمل امامها باستثناء بعض الوظائف مثل المناصب الوزارية ووظائف القضاء والنيابة ومنحها حقوقها السياسية .

٣ - يتميز اتجاة الشباب نحو الزواج واجراءاته بالتمسك بالتقاليد والقواعد الاسلامية ، مع الموافقة على فكرة تعدد الزوجات ولكن في حالات خاصة .

٤ - يرى معظم افراد العينة أن الطلاق يمكن ان يكون حلا حاسما للزواج غير السعيد ، وانه ينبغي ان يكون وقفا على ارادة الزوج وحده .

ثانيا- بالنسبة للفروق بين اتجاهات الذكور والأناث :

١ - يبدو تحيز واضح لدى البنات الى جانب المرأة ، من ناحية تأييد حق الفتاة في جميع فرص التعليم واعطائها حق العمل ومساواتها بالرجل في الأجر واعطائها مكانا أفضل في الاسرة .

٢ - تقاوم الأناث سفور المرأة اكثر من الذكور ، في حين لاتوجد فروق واضحة بينهما نحو الاختلاط .

٣ - الاتجاه نحو منح المرأة حقوقها السياسية اوضح لدى البنات منه لدى البنين

٤ - تميل الاناث للتمسك بمراسم الزواج الدينية وحق الفتاة في رفض من يتقدم لخطبتها اكثر من البنين ، كما أنهن اكثر مقاومة لتعدد الزوجات ، كما ان الاتجاة ضد الطلاق في حالة عقم الزوج لديهن أقوى منه لدى البنين .

ثالثا- بالنسبة للفروق في الاتجاهات بين المتزوجين وغير المتزوجين:

١ - يميل غير المتـزوجـين الى اعتبار الاختلاط افضل وسيلة لاختيار الزوجة ،ولتأييد حق الفتاة في رفض من يتقدم لخطبتها اكثر من المتزوجين.

٢ - يميل المتزوجون الى المساواة بين المرأة والرجل في الذكاء اكثر من غير المتزوجين.

عينة البحث وأداته :

أ - العينـــة :

تتكون عينة البحث على النحو التالي :-

١ - ستـة وستـون طالبـا غير متـزوج من طلاب جامعة قطر - بكلية التربية ،تراوحت اعمارهم ما بين ٢٠ ، ٢٤ سنة .

٢ - سبعـون طالبـة غير متـزوجـة من طالبـات جامعـة قطر - بكلية التربية تراوحت أعـمارهن ما بين ١٩ ، ٢٣ سنة .

٣ - ثلاثة وستون طالبا متزوجا من طلاب جامعة قطر - تراوحت اعمارهم ما بين ٢٣ ، ٢٧ سنة .

٤ - ست وخمسـون طالبـة متـزوجـة من طالبات جامعة قطر - بكلية التربية تراوحت أعـمارهن ما بين ٢٢ ، ٢٥ سنة .

وقد طبق الاستفتاء على جميع أفراد العينة بطريقة جمعية دون الحاجة لكتابة الاسماء ، حتى يتم الحصول على اجابات اكثر صدقا وصراحه .

ب - الأداة :

طبق على افراد العينة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٨٦-٨٧ مقياس «الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع» وهو من اعداد

الدكتور ابراهيم حافظ . ويتكون من ستين بندا ، صنفت بحيث تشمل تسعة موضوعات رئيسية ترتبط بمركز المرأة في المجتمع ، وتتناول جوانب العلاقة بين الجنسين على النحو التالي :

١ - الافكار المتداولة عن المرأة .
٢ - اختلاط الجنسين .
٣ - تعليم المرأة .
٤ - اشتغال المرأة بالأعمال العامة .
٥ - الحقوق السياسية للمرأة .
٦ - طبيعة الزواج واجراءاته .
٧ - مركز الزوجة في الاسرة .
٨ - مشكلة تعدد الزوجات .
٩ - مشكلة الطلاق .

وقد قسمت الاستجابات الى أربع فئات هي : «الموافقة التامة» و «الموافقة الى حد ما» و «عدم الموافقة الى حد ما» و «عدم الموافقة اطلاقا» . لقد استخدمت في البحث الحالي جميع بنود المقياس باستثناء البند رقم (٥٩) فقد حذف عند تفريغ الاستجابات ، وذلك إنه لا يلائم البيئة القطرية ، حيث لاتوجد أندية للنساء أو أخرى مختلطة .

وقد فرغت نتائج المقياس ، وصنفت في فئتين فقط للاستجابة «الموافقة» أو «عدم الموافقة» . بالنسبة لكل بند من البنود . ثم استخدمت النسب المئوية للكشف عن الاتجاهات العامة لدى افراد العينة . كما استخدمت كا٢ للكشف عن دلالة الفروق في الاتجاهات بين الجنسين ، وكذلك بين المتزوجين وغير المتزوجين من افراد العينة .

النتـائـج

للاجابة عن السؤال الأول الذي يطرحه هذا البحث وهو : ما التغير الذي طرأ على اتجاهات الشباب القطري المتعلم نحو المواقف التي ترتبط بوضع المرأة في المجتمـع . تمت المقارنة بين نتائج العينة الحالية (١٩٨٧) وعينة الخضري عام (١٩٧٧) في تسع مسائل نوردها على النحو التالي :-

١ - الأفكار المتداولة عن المرأة :

يوضح الجدول رقم (١) عدد الموافقين وغير الموافقين بالنسبة للبنود المتعلقة بالأفكار المتداولة عن المرأة وكذلك النسبة المئوية للعينتين موضع الدراسة (عينة ١٩٧٧ ،وعينة ١٩٨٧) .

ويتضح من هذا الجدول ان غالبية المستجيبين عام ١٩٧٧ يوافقون على أن المرأة مخلوق ضعيف رقيق وأن الله خلقها لتخفف من قسوة الحياة على الرجل ،وعلى ان سفور المرأة يتنافى مع مباديء الدين والأخلاق وجاءت هذه النسب على الترتيب ٢ , ٦٥٪ ، ٩ , ٨١٪ ، ٨ , ٧٠٪

كما يتضح أن المستجيبين عام ١٩٨٧ قد تغيرت نظرتهم تغيرا واضحا ، حيث نجد أن ١ , ٤٥٪ منهم يوافقون على أن المرأة مخلوق ضعيف رقيق ، ٩ , ٨٣٪ يرون ان الله خلق المرأة لتخفف من قسوة الحياة على الرجل ؛ ٧ , ٨٦٪ يرون أن سفور المرأة يتنافى مع مباديء الدين والأخلاق . ان النسبة المئوية الواحدة التي بقيت دون تغـير يذكـر هو بالنسبـة للبند الثاني، أما التغيران الآخران فدالان احصائيا عند مستوى ٠٠١ , وكبيران . أي أن اتجاهات العينة الكلية ذكورا واناثا أصبحت اكثر ادراكا لقوة المرأة بعد هذه الفترة الزمنية وأكثر معارضة للسفور . ومن ناحية اخرى لم توافق اغلبية المستجيبين من أفراد عينة ١٩٧٧ على وصف المرأة ببعض الصفات التي تضعها في موضع أقل من الرجل ، فلم توافق على أن الرجال

جدول (١) الأفكار المتداولة عن المرأة

رقم البند	البنـــــد	عينة عام (٧٧)ن =١٨٥				عينة عام (٨٧)ن =٢٥٥				مربع كـا	مستوى الدلالة احصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		المـــوافقون		غ المـــوافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
١٥	المرأة مخلوق ضعيف رقيق	١٢٠	٦٥,٢	٦٤	٣٤,٨	١١٥	٤٥,١	١٤٠	٥٤,٩	١٧,٣٩	٠,٠٠١
٢٤	الرجال اكثر ذكاء من النساء	٥١	٢٨,٢	١٣٠	٧١,٨	٦٩	٢٧,١	١٨٦	٧٢,٩	-	-
٤٣	سفور المرأة يتنافى مع مباديء الدين والأخلاق	١٠٩	٧٠,٨	٤٥	٢٩,٢	٢٢١	٨٦,٧	٣٤	١٣,٣	١٥,٤٨	٠,٠٠١
٤٤	معظم متاعب الحياة سببها المرأة	٢٧	١٧,٥	١٢٧	٨٢,٥	٥١	٢٠,٠	٢٠٤	٨٠	-	-
٤٩	خلق الله المرأة متعة للرجل	٦٢	٣٤,٣	١١٩	٦٥,٧	٦٣	٢٤,٧	١٩٢	٧٥,٣	٤,٦٧	٠,٠٥
٥٢	النساء اقدر على مقاومة الغواية من الرجال	٩٣	٥١,٤	٨٨	٤٨,٦	١٢٤	٤٨,٦	١٣١	٥١,٤	-	-
٥٥	خلق الله المرأة لتخفف من قسوة الحياة على الرجل.	١٤٩	٨١,٩	٣٣	١٨,١	٢١٤	٨٣,٩	٤١	١٦,١	-	-
٥٨	المرأة شريرة بفطرتها	١٨	١٠,١	١٦١	٨٩,٩	٣١	١٢,٢	٢٤٤	٨٧,٨	-	-

اكثر ذكاء من النساء وعلى أن المرأة شريرة بفطرتها ،وعلى أن معظم متاعب الحياة سببها المرأة وجاءت نسبة غير الموافقين على الترتيب ٧١,٨٪ ، ٨٩,٩٪ ، ٨٢,٥٪ ويتضح من الجدول (١) أن نسب غير الموافقين على هذه المواقف الثلاثة في عينة ١٩٨٧ جاءت على الترتيب ٧٢,٩٪ ، ٨٧,٨٪ ، ٨٠٪ ،وهو نمط استجابي متقارب في العينتين .

وقد ازدادت نسبة غير الموافقين في عينة ١٩٨٧ عن نسبهم في عينة ١٩٧٧ على «خلق الله المرأة متعة للرجل» فقد كانت ٦٥,٧٪ وأصبحت ٧٥,٣٪ وهو تغير نحو مزيد من المساواة بين المرأة والرجل كما ان النمط الاستجابي الخاص بالبند «النساء اقدر على مقاومة الغواية من الرجال» لا يختلف في العينتين .

ويتضح ان غالبية افراد الشباب القطري ينظرون الى المرأة نظرة انسانية لا تفرق بينها وبين الرجل في الذكاء والفطرة الخيرة ،ومع ذلك فقد حدث تغير نحو مزيد من الموافقة على الموقف الاسلامي والتقاليد في موضوع السفور ، وتغير نحو رفض ضعف المرأة بنسبة اكبر ونحو اعتبارها متعة للرجل .

٢ - اختلاط الجنسين :

يوضح الجدول (٢) التكرار والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين من عينتي ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ من شباب قطر على خمسة بنود تتصل بالاختلاط بين الجنسين .

يتضح من الجدول ان الاتجاه السائد لد: أغلبية عينة ١٩٧٧ نحو عدم اختلاط الجنسين . تبدو ذلك من الموافقة على أن اختلاط الجنسين يفسد الاخلاق ومن عدم الموافقة على أن مراقصة الرجال للنساء تهذب الخلق وعلى ان تخصيص اماكن خاصة للسيدات في المركبات العامة نظام سخيف وجاءت النسب على الترتيب ٥٩,٢٪ ، ٨٨٪ ، ٦٤,٨٪ ، وجاءت نسب استجابات أفراد عينة ١٩٨٧ على النحو الآتي على الترتيب ٧٤,٥٪ ، ٩٠,٢٪ ، ٨٣,٩٪ .

جدول (٢) اختلاط الجنسين

رقم البند	البنـــــد	عينة عام (٧٧)ن =١٨٥				عينة عام (٨٧)ن =٢٥٥				مربع كـا	مستوى الدلالة احصائية
		الموافـــقون		غ . المـــوافقين		المـــوافقون		غ المـــوافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
١	اختلاط الجنسين مفسد للاخلاق	١٠٩	٥٩,٢	٧٥	٤٠,٨	١٩٠	٧٤.٥	٦٥	٢٥,٥	٨,٣	٠,٠١
١٢	مراقصة النساء تهذب الخلق	٢٢	١٢,	١٦١	٨٨,٠	٢٥	٩,٨	٢٣٠	٩٠,٢	-	-
٢١	اختلاط الجنسين أفضل الوسائل لتحسين الاختيار للزواج	٨٨	٤٨,١	٩٥	٥١,٩	٨٣	٣٢,٥	١٧٢	٦٧,٥	١٠,٨٤	٠,٠٠١
٢٦	نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل	٧٢	٣٩,١	١١٢	٦٠,٩	١٠٦	٤١,٦	١٤٩	٥٨,٤	-	-
٣٧	تخصيص اماكن خاصة للسيدات في المركبات العامة نظام سخيف	٦٣	٣٥,٢	١١٦	٦٤,٨	٤١	١٦,١	٢١٤	٨٣,٩	٢١,٠٦	٠,٠١٠

ولقد تغيرت الاتجاهات ليزداد اتساقها مع عادات المجتمع القطري وتقاليدة التي تمنع الاختلاط بين الجنسين وتحرمه فزادت النسب كما هو واضح بالنسبة للمواقف الثلاثة ولكن التغير كان دالا عند مستوى ٠١ , حيث زادت نسبة الموافقين على اختلاط الجنسين مفسد للاخلاق وكانت الزيادة اكبر في رفض سخافة تخصيص اماكن خاصة للسيدات في المركبات العامة . أي ان التغير في مجتمع المثقفين بالجامعة كما تدل عليه عينة الطلاب والطالبات يمثل مزيدا من التشدد والمحافظة .

ولقد رفضت غالبية عينتي ٧٧ ، ٨٧ العبارة نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل.. بينما نجد ان اتجاه عينة ١٩٧٧ ليس واضحا بالنسبة لاعتبار اختلاط الجنسين أفضل الوسائل لحسن الاختيار للزواج اذ كانت نسبة الموافقين عليها معادلة تقريبا لنسبة غير الموافقين نجد النمط يزداد وضوحا في عينة ١٩٨٧ حيث يرفض ثلثا العينة موضع الدراسة هذا الموقف ويوافق عليه الثلث . والفرق دال عند مستوى ٠٠١ , ٠ .

٣ - تعليم المرأة :

يتضح من الجدول (٣) انه بعد عشر سنوات من الدراسة السابقة ماتزال أغلبية عينة طلاب وطالبات الجامعة تؤيد المساواة بين البنين والبنات في التعليم غير ان هذة النسبة قد نقصت فقد كانت في الماضى ٢ , ٩٠٪ وأصبحت ١ , ٨٣٪ والفرق بين النسبتين دال احصائيا عند مستوى ٠٥ , ٠ وتعترض أغلبية العينتين (عينة ١٩٧٧ ، وعينة ١٩٨٧) على وجوب قصر تعليم الفتاة على الفنون النسوية غير أن النسبة ايضا قد نقصت وان لم يكن الفرق دالا احصائيا ، فقد كانت النسبة في الماضى ٦ , ٨٢٪ وأصبحت ٣ , ٧٥٪ ويتسق مع هذا النمط الاستجابي رفض الأغلبية في الدراستين الماضية والحاضرة أن بيت الزوجية نهاية أمل كل فتاة فلا داعي لتعليم البنات.. ولكن نسبة عدم الموافقة أو الرفض قد انخفضت في

جدول (٣) تعليم المرأة

رقم البند	البنـــــد	عينة عام (٧٧)ن =١٨٥				عينة عام (٨٧)ن =٢٥٥				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقون		غ الموافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٤	المساواة بين الجنسين في جميع مراحل التعليم حق طبيعي للفتاة	١٦٦	٩٠,٢	١٨	٩,٨	٢١٢	٨٣,١	٤٣	١٦,٩	٤,٥١	٠,٠٥
١٣	تعليم البنت يضعف من انوثتها	٩	٤,٩	١٧٥	٩٥,١	٢٦	١٠,٢	٢٢٩	٨٩,٨	-	-
٢٣	بيت الزوجية نهاية امل كل فتاة فلاداعي لتعليم البنات	١٥	٨,٣	١٦٦	٩١,٧	٣٧	١٤,٥	٢١٨	٨٥,٥	٣,٩٦	٠,٠٥
٤٠	زواج المتعلم بغير المتعلمة يضمن استمرار الحياة العائلية ...	٥٦	٣٠,٦	١٢٧	٦٩,٤	٥٦	٢١,٩	١٩٩	٧٨,١	٤,١٤	٠,٠٥
٤٨	ينبغي قصر تعليم الفتاة على الفنون النسوية	٢٧	١٧,٤	١٢٨	٨٢,٦	٦٣	٢٤,٧	١٩٢	٧٥,٣	-	-
٥٣	زواج المتعلمة بغير المتعلم يؤدي الى فشل الحياة الزوجية	١٠٠	٥٤,١	٨٥	٤٥,٩	١١١	٤٣,٥	١٤٤	٥٦,٥	٤,٧٦	٠,٠٥

الدراسة الحالية عنها في الدراسة الماضية ، فقد كانت ٩١,٧٪ وأصبحت ٨٥,٥٪ والفرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وقد زادت نسبة الذين لا يوافقون على ان زواج المتعلم بغير المتعلمة يضمن استمرار الحياة العائلية كانت النسبة في الماضى ٦٩,٤٪ وأصبحت في الحاضر ٧٨,١٪ والفرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ، ونسبة غير الموافقين على ان تعليم البنت يضعف أنوثتها كانت عالية في الماضى ٩٥,١٪ وما تزال عالية في الحاضر ٨٩,٨٪ ولكنها أيضا قد نقصت . كما ان نسبة الموافقين على أن زواج المتعلمة بغير المتعلم يؤدي الى فشل الحياة الزوجية قد زادت من ٤٥,٩٪ الى ٥٦,٥٪ والفرق دال احصائيا .

ان هذه النتائج تدل على ما يأتي :

أولا : ما يزال الاتجاة قويا نحو المساواة بين الجنسين في التعليم ، وأن لا تعارض بين التعليم والأنوثة وأنه لاينبغي ان يقتصر تعليم الفتاة على الفنون النسوية ، ولعل واقع التعليم في جامعة قطر واقبال الفتيات على التعليم ودعم الأسرة لهذا الاقبال بالمسايرة حينا وبالحماس حينا أخر يدل على الاتساق بين هذه الاتجاهات وبين ما حدث من تطور في تعليم المرأة في المجتمع القطري .

ثانيا : أن أغلبية التغير في نسب الموافقة وعدم الموافقة تدل على تزايد الاتجاه المحافظ والمراعي للتقاليد الاجتماعية ، يظهر ذلك بالنسبة للمساواة في التعليم بين الجنسين وفي العلاقة بين التعليم وضعف الأنوثة وفي زيادة الموافقين على أن بيت الزوجية هو نهاية أمل كل فتاة فلا داعي لتعليمها وان كانت نسبة الموافقين ما تزال حوالي سبع العينة الحالية . كما يظهر زيادة نسبة القائلين بوجوب قصر تعليم الفتاة على الفنون النسوية حيث بلغت نسبة الموافقين في الدراسة الحالية حوالي الربع وقد كانت قريبة من السدس في الدراسة الماضية .

ثالثا : التغير نحو الاتجاة المتحرر في علاقة التعليم بالزواج . وهذا التغير يبدو مختلفا مع النمط السائد للتغير ولذا فانه في حاجة الى مزيد من الدراسة .

٤ - حق العمل للمرأة :

يوضح الجدول (٤) استجابات أفراد عينة ١٩٧٧ وعينة ١٩٨٧ فيما يتصل ببنود اشتغال المرأة وحقها في تولي المناصب العامة .

ما يزال ٥١,٤٪ من عينة الشباب موضع الدراسة الحالية لايوافقون على أن البيت هو المكان الطبيعي للمرأة فينبغي قصر الوظائف على الرجال والفرق ليس دالا احصائيا بين عينة ١٩٧٧ وعيتة ١٩٨٧ وأن قلت نسبة عدم الموافقة . وترفض أغلبية العينتين الماضية والحاضرة القول بأن نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل، غير ان نسبة الرافضين قد نقصت قليلا ٦٠,٩٪ الى ٥٨,٩٪ والفرق غير دال احصائيا ويرى ٨٤٪ من أفراد العينتين رغم مضي عشر سنوات أنه يجب مساواة المرأة بالرجل في الأجر على نفس العمل .

اما بالنسبة لعدم ملاءمة وظائف القضاء والنيابة للنساء وكذلك عدم قدرة المرأة على تحمل مسئوليات المناصب الوزارية ، فقد جاء النمط الاستجابي مختلطا حيث زادت نسبة الموافقين على الموقف الأول ونقصت بالنسبة للمناصب الوزارية . ولعل هذا يرجع الى أن القضاء يرتبط على نحو اكبر بالحكم بين الناس وفقا للشريعة الاسلامية ، والوزارة اكثر ارتباطا في الأذهان بالعمل السياسي وقد يرجع مايبدو من عدم اتساق هنا الى اختلاف المكونات الثقافية لدى الشباب ومصادرها . وواضح أنه قد طرأ على النمط الاستجابي لهذين الموقفين تغير دال احصائيا أما المواقف الثلاثة السابقة فلم تظهر فروقا دالة بين استجابات العينتين موضع الدراسة .

ويتضح من دراسة الأنماط الاستجابية للعينتين (جدول ٤) ان ثلاثة تغيرات

جدول (٤) حق العمل للمرأة

رقم البند	البنـــــد	عينة عام (٧٧)ن =١٨٥				مربع كـا	مستوى الدلالة لااحصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪		
٩	لاتستطيع المرأة تحمل مسئوليات المناصب الوزارية	١٠٥	٥٧,٤	٧٨	٤٢,٦	٤,٨٧	٠,٠٥
١٨	البيت هو المكان الطبيعي للمرأة فينبغي قصر الوظائف على الرجال	٧٨	٤٢,٩	١٠٤	٥٧,١	-	-
٢٦	نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل	٧٢	٣٩,١	١١٢	٦٠,٩	-	-
٤٦	يجب مساواة المرأة بالرجل في الأجر على نفس العمل	١٢٧	٨٤,١	٢٤	١٥,٩	-	-
٥٦	وظائف القضاء والنيابة لاتناسب النساء	١٣٤	٧٢,٨	٥٠	٢٧,٢	٦,٢	٠,٠٢

رقم البند	عينة عام (٨٧)ن =٢٥٥			
	المـــوافقون		غ الموافقين	
	التكرار	٪	التكرار	٪
٩	١١٩	٤٦,٧	١٣٦	٥٣,٣
١٨	١٢٤	٤٨,٦	١٣١	٥١,٤
٢٦	١٠٦	٤١,٦	١٤٩	٥٨,٤
٤٦	٢١٥	٨٤,٣	٤٠	١٥,٧
٥٦	٢١١	٨٢,٧	٤٤	١٧,٣

سواء أكانت دالة احصائيا أم غير دالة قد حدثت نحو الاتجاه المحافظ التمسك بالتقاليد الاجتماعية وبالتوجه الاسلامي ، وتغيرا واحدا قد حدث نحو التحرر وهو الخاص بالمناصب الوزارية وثباتا دون أي تغير في القول بمساواة المرأة بالرجل في الأجر على نفس العمل .

واتجاه المستجيبين في الدراستين متبلور بالنسبة للمرأة قوامه ان طبيعة المرأة تقتضي مزاولة أعمال دون أخرى .

٥ - الحقوق السياسية للمرأة :

يوضح الجدول (٥) استجابات الشباب ازاء البنود المتعلقة بالحقوق السياسية للمرأة في عينتي ١٩٧٧ ، ١٩٨٧م .

واضح من نسبة الموافقين عام ١٩٧٧ على ان الأحزاب السياسية بدعة ينبغي مقاومتها كانت ٣٦,٧٪ وارتفعت هذه النسبة في عينة ١٩٨٧ لتصبح ٥٠,٢٪ ويمكن النظر الى هذا التغير من زاويتين الأولى أنه ماتزال نصف عينة الشباب موضع الدراسة معترضة على القول بأن الأحزاب السياسية بدعة ينبغي مقاومتها والزاوية الثانية أن تغيرا قد حدث في اتجاهات الشباب نحو الاتجاهات المحافظة وبفرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ويتمم هذا النمط الاستجابي ما أسفرت عنه الدراسة بالنسبة للبند « يجب اشراك المتعلمات في الحياة السياسية الى جانب الرجال» فقد كانت نسبة الرافضين لهذا الاشراك من الشباب عام ١٩٧٧ ٣٥,٩٪ وأصبحت ٤٥,٥٪ عام ١٩٨٧ . والفرق في اتجاه المحافظة والتشدد وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ ، وانخفضت نسبة الشباب التي توافق على ان «أنصار منح المرأة حق الانتخاب على حق في دعواهم من ٦٩,١٪ الى ٤٢,٧٪ وهو انخفاض هائل ، وتغير نحو الاتجاه المحافظ . وحدث نفس الشيء بالنسبة للبند(٥١) القائل بأن تمثيل المرأة في المجالس النيابية مطلب عادل ، فقد

جدول (٥) الحقوق السياسية

رقم البند	البنـــــد	عينة عام (٧٧)ن =١٨٥ الموافقون التكرار	٪	غ. الموافقين التكرار	٪	عينة عام (٨٧)ن =٢٥٥ الموافقون التكرار	٪	غ الموافقين التكرار	٪	مربع كا	مستوى الدلالة الاحصائية
٣	الأحزاب النسائية بدعة ينبغي مقاومتها	٦٥	٣٦,٧	١١٢	٦٣,٣	١٢٨	٥٠,٢	١٢٧	٤٩,٨	٧,٥٢	٠,٠١
٣٠	يجب اشراك المتعلمات في الحياة السياسية الى جانب الرجل .	١١٨	٦٤,١	٦٦	٣٥,٩	١٣٩	٥٤,٥	١١٦	٤٥,٥	٤,٠٨	٠,٠٥
٤١	انصار منح المرأة حق الانتخاب على حق في دعواهم	١٠٥	٦٩,١	٤٧	٣٠,٩	١٠٩	٤٢,٧	١٤٦	٥٧,٣	٢٦,٤٤	٠,٠٠١
٥١	تمثيل المرأة في المجالس النيابية مطلب عادل	٩٩	٥٣,٥	٨٦	٤٦,٥	٩٤	٣٦,٩	١٦١	٦٣,١	١٢,١٢	٠,٠٠١

كانت النسبة الموافقة عام (١٩٧٧) ٥٣,٥٪ وانخفضت انخفاضا هائلا لتصبح ٣٦,٩٪ والفرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ .

والسؤال المطروح هنا هو : هل كان الشباب عام ١٩٧٧ وقد مضى على بدء التعليم الجامعي (كلية التربية) ٤ سنوات يتوقع ان يؤدي التعليم الى تحقيق مزيد من الحقوق السياسية للمرأة في تكوين أحزاب . . . الخ والاشتراك مع الرجال في الحياة السياسية وفي الانتخابات وفي تمثيل المرأة في المجالس النيابية . واعتبار هذه كلها حقوقا ومطالب تستحق التشجيع ، ثم تخرج كثير من الطلاب والطالبات ومارسوا حياتهم العملية في العمل والاسرة وفي المجتمع العام واتضح لهم أن بنية المجتمع وتقاليده وقيمه أكثر رسوخا من أن تتغير بالسرعة التي كانت تراود تفكيرهم ؟ أي أن السؤال هو : هل التغير الذي حدث ادراك للواقع وتوافق معه ، أم أن هذا التغير نحو مزيد من المحافظة يرجع الى الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة وهي منطقة تجري فيها حرب استمرت ثمان سنوات بين العراق وايران وفي ظروف التوترات السياسية والعسكرية في المنطقة قد تميل الاتجاهات الى المحافظة ومقاومة التغيير ؟ ان السؤال مازال باقيا .

٦ - طبيعة الزواج واجراءاته :

يوضح الجدول (٦) اتجاهات عينتي عام ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ نحو بعض الأمور الخاصة بالزواج واجراءاته .

ويتضح من الجدول أنه لم تظهر فروق دالة في خمسة بنود وهي :-

٨ - لا يكون الزواج صحيحا الا بعد اتمام مراسمه الدينية .

٢٩ - موافقة الأبوين شرط أساسي لاتمام الزواج .

٣٢ - الزواج تقييد لامبرر له لحرية الرجل والمرأة .

جدول (٦) طبيعة الزواج واجراءاته

رقم البند	البنـــــد	عينة عام (٧٧)ن =١٨٥ الموافـــقون التكرار	٪	غ . المـــوافقين التكرار	٪	عينة عام (٨٧)ن =٢٥٥ المـــوافقون التكرار	٪	غ المـــوافقين التكرار	٪	مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
٥	من حق الشاب وحده اختيار شريكة حياته	١٦٣	٨٨,٦	٢١	١١,٤	٢٠٢	٧٩,٢	٥٣	٢٠,٨	٦,٦٧	,٠١
٨	لايكون الزواج صحيحا الا بعد اتمام مراسمه الدينية	١٦٥	٩٢,٧	١٣	٧٣	٢٤٧	٩٦,٩	٨	٣,١	-	-
١٩	الزواج شر لابد منه	٨٧	٤٢,٦	١٠٥	٥٧,٤	٦٩	٢٧,١	١٨٦	٧٢,٩	١١,٥٩	,٠٠١
٢٢	عقد الزواج عقد عادي يمكن فسخه لأي اخلال بشروطه	٥٥	٣٠,٧	١٢٤	٦٩,٣	٣٦	١٤,١	٢١٩	٨٥,٩	١٧,٥٥	,٠٠١
٢٩	موافقة الأبوين شرط اساسي لأتمام الزواج	١٥٢	٨٢,٦	٣٢	١٧,٤	٢٢٠	٨٦,٣	٣٥	١٣,٧	-	-
٣٢	الزواج تقييد لامبرر له لحرية الرجل والمرأة	٥١	٢٧,٧	١٣٣	٧٢,٣	٥٤	١٢,٢	٢٠١	٧٨,٨	-	-
٣٦	الزواج رابطة مقدسة لاينبغي فصمها مهما كانت الأسباب	١٢٢	٦٦,٥	٦٢	٣٣,٥	١٨٠	٧٠,٦	٧٥	٢٩,٤	-	-
٣٩	من حق الفتاة رفض من يتقدم لخطبتها حتى ولو وافق ابواها	١٦٩	٩٣,٤	١٢	٦,٦	١٤٢	٥٥,٧	١١٣	٤٤,٣	٧٣,٥٢	,٠٠١
٥٠	لاداعي في الزواج لكتابة اي عقد بل يكفي الرضا والقبول من الطرفين	٢٣	١٢,٠	١٦٢	٨٨,٠	٣١	١٢,٢	٢٢٤	٨٧,٨		

٣٦ - الزواج رابطة مقدسة لاينبغي فصمها مهما كانت الاسباب .
٥٠ - فلا داعي في الـزواج لكتـابـة أي عقد بل يكفي الرضا والقبول من الطرفين .

جاءت نسبة موافقة أفراد عينة ١٩٧٧ على البند ٨ ، ٢٩ ، ٣٦ على النحو التالى على الترتيب ٩٢,٧٪ ، ٨٢,٦٪ ، ٦٦,٥٪ وقد ازدادت نسبة الموافقين من أفراد عينة ١٩٨٧ وكانت على الترتيب ٦٩,٩٪ ، ٨٦,٣٪ ، ٧٠,٦٪ ومعنى ذلك أن اتجاهات الشباب تزداد نحو ارتباط صحة الزواج بمراسمه الدينية وبموافقة الأبوين وبأنه رابطة مقدسة لا انفصام لها. وهذا التغير رغم ان جميعه في اتجاه واحد الا أنه لم يبلغ الحجم الذي يجعله دالا احصائيا .

وترفض غالبية العينتين القول بأن الزواج تقييد لا مبرر له لحرية الرجل والمرأة كما ترفض أنه لا داعي في الزواج لكتابة أي عقد بل يكفي الرضا والقبول من الطرفين ولافروق بينهما تذكر .

غير أن الأنـماط الاستجـابية للعينتين تختلف على أربعة بنود اختلافا دالا احصائيا . ففي البند من حق الشباب وحدة اختيار شريكة حياته.. فقد انخفضت نسبـة المـوافقـين على هذا البنـد من ٨٨,٦٪ لتصبح ٧٩,٦٪ ، صحيح ان النسبتين تشكلان أغلبية كبيرة لكن التغير هو نحو ان يكون هذا الحق شركة بين الشاب واهله .

كما تزداد نسبة الرافضين للقول بأن الزواج شر لابد منه . فقد كانت في عينة ١٩٧٧ ٥٧,٤٪ وأصبحت ٧٢,٩٪ . وقد ازدادت نسبة غير الموافقين زيادة كبيرة على أن « عقد الزواج عقد عادي يمكن فسخه لأي اخلال بشروطه » فكانت النسبة في العينة القديمة ٦٩,٣٪ وأصبحت ٨٥,٩٪ في العينة الجديدة . كما نقصت نسبة الموافقين على « أن من حق الفتاة رفض من يتقدم لخطبتها حتى ولو وافق أبواها» نقصانا كبيرا فقد كانت النسبة عام (١٩٧٧) ٩٣,٤٪ وأقتربت في

عينة الدراسة الحالية من النصف فأصبحت ٥٥,٧٪ والفرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ وجميع هذه التغيرات في الاتجاه المحافظ .

٧ - مركز الزوجة في الأسرة :

ويوضح الجدول (٧) موقف أفراد العينتين من مركز الزوجة في الأسرة . ولقد رأى ٦٠,٨٪ من عينة دراسة ١٩٧٧ ان الزوج هو السيد المطلق في البيت وقد نقصت هذه النسبة قليلا لتصبح ٥٦,٩٪ من أفراد عينة الدراسة الحالية . ورأى ٦٦,٥٪ من عينة شباب ١٩٧٧ أنه ينبغي الا تتصرف المرأة في ممتلكاتها بغير أذن زوجها ونقصت هذه النسبة في الدراسة الحالية لتصبح ٥١,٤٪ والفرق بين العينتين دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وقد نقصت نسبة الموافقين على أنه « لا بأس من أن يقوّم الرجل من اعوجاج زوجته بالضرب أحيانا » كانت النسبة ٥٥,٢٪ ،وأصبحت ٥٢,٥٪ .. ووافق ٦٨,٦٪ من عينة ١٩٧٧ على « أن ادارة شئون البيت من اختصاص الزوجة وحدها » وأصبحت هذه النسبة في الدراسة الحالية ٦١,٦٪ وجميع هذه التغيرات بعيدا عن الاتجاهات المحافظة والدور التقليدي للمرأة، وواضح ان التغيرات في ثلاثة منها ضئيلة لم تبلغ الدلالة الاحصائية وتغير واحد هو الذي اتضحت دلالته .

ومما يدعم القول بأن الدور التقليدي للمرأة وللرجل مازال هو السائد في اتجاهات الشباب القطري رغم مرور عشر سنوات . ان ٧٩,٣٪ من عينة ١٩٧٧ توافق على أن وظيفة الرجل في الأسرة العمل والكسب ، والمرأة خدمة زوجها والأولاد ويجيء النمط الاستجابي على البندين الأخريين مكملا لهذا الاتجاه المحافظ حيث نجد أن نسبة الرافضين للقول بأن « اتفاق المشارب والميول -رغم اختلاف الدين والجنسية- يكفي لسعادة الزوجين » فقد كانت نسبة الرفض ٤٧,٢٪ في عام ١٩٧٧ وأصبحت ٧٥,٧٪ في عام ١٩٨٧م . كما نلاحظ أنه بينما وافق على البند « وظيفة المرأة التي خلقها الله لها أنجاب الأطفال » ٤٣,٣٪ من

جدول (٧) مركز الزوجة في الأسرة

رقم البند	البنـــــد	عينة عام (٧٧)ن =١٨٥				عينة عام (٨٧)ن =٢٥٥				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		المـــوافقون		غ المـــوافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٢	الزوج هو السيد المطلق في البيت	١١٠	٦٠,٨	٧١	٣٩,٢	١٤٥	٥٦,٩	١١٠	٤٣,١	-	-
١٧	ادارة شئون البيت من اختصاص الزوجة وحدها	١٢٧	٦٨,٦	٥٨	٣١,٤	١٥٧	٦١,٦	٩٨	٣٨,٤	-	-
٢٧	وظيفة الرجل في الاسرة العمل والكسب ، والمرأة خدمة زوجها والاولاد.....	١٤٦	٧٩,٣	٣٨	٢٠,٧	٢٠١	٧٨,٨	٥٤	٢١,٢	-	-
٣٣	اتفاق المشارب والميول - رغم اختلاف الدين والجنسية - يكفي لسعادة الزوجين	٩٥	٥٢,٨	٨٥	٤٧,٢	٦٢	٢٤,٣	١٩٣	٧٥,٧	٣٦,٩٧	,٠٠١
٣٨	وظيفة المرأة التي خلقها الله لها انجاب الأطفال	٧٨	٤٣,٣	١٠٢	٥٦,٧	٢٢٦	٨٨,٦	٢٩	١١,٤	١٠٢,٨٨	,٠٠١
٥٧	ينبغي ألا تتصرف المرأة في ممتلكاتها بغير اذن زوجها	١٢١	٦٦,٥	٦١	٣٣,٥	١٣١	٥١,٤	١٢٤	٤٨,٦	٩,٨٦	,٠١
٦٠	لابأس من أن يقوّم الرجل من اعوجاج زوجته بالضرب أحيانا	١٠١	٥٥,٢	٨٢	٤٤,٨	١٣٤	٥٢,٥	١٢١	٤٧,٥	-	-

أفراد عينة ١٩٧٧ وافق عليه ٦ , ٨٨٪ من أفراد عينة ١٩٨٧ والفرق دال احصائيا عند مستوى ٠٠١ , ٠ وهو فرق كبير جدا كما هو واضح يبلغ الضعف .

والخلاصة ان فرقين دالين كان التغير فيهما نحو الدور التقليدي والمحافظة وفرق واحد دال قد يفسر على أنه تغير نحو ما هو نسبي .

٨ - تعـدد الزوجـات :

يحتـوي الجدول (٨) على نسبة الموافقين وغير الموافقين من عينتي الشباب القطري عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨٧ على البنود الخاصة بتعدد الزوجات .

لقد كانت نسبة الموافقين على أن «تعدد الزوجات حل طيب لمشكلة زيادة عدد النساء » ٨ , ٤٤٪ عام ١٩٧٧ من أفراد عينة دراسة الخضري وزادت هذه النسبة ١٠٪ لتصبح ٩ , ٥٤٪ والفرق بين النمطين الاستجابيين دال احصائيا ، غير أن نسبة الموافقين على أن للرجل أن يتزوج على امرأته اذا لم تنجب اطفالا قد نقصت خلال السنـوات العشر الماضية ، فقد وافق على ذلك ٥ , ٧٤٪ من العينة التي درست عام ١٩٧٧ ويوافق عليها من العينة الحالية ٣ , ٦٤٪ والفرق بين النسبتين دال احصائيا عند مستوى ٠٥ , ٠ ويكمل النمط الاستجابي السابق ان نسبة الموافقين على أن جمع الرجل بين أكثر من زوجة فيه اهدار لكرامة المرأة » كانت في المـاضى ٤ , ٥٢٪ وأصبحت ٣ , ٤٤٪ والاستجابـات على البنـدين السابقين تدل على تغير لمزيد من الحرص على كرامة المرأة . وتكاد تتساوى نسب المعـترضـين في العينتين على « لامانع من تعدد الزوجات للقادرين من الناحيّة المالية » وهاتان النسبتان تشكلان ما يقرب من ثلثي العينتين . ولعل ارتفاع نسبة الموافقين على « لا بأس من تعـدد الـزوجـات اذا أمكن العدل بينهن » وهي ٣ , ٧٢٪ في العينـة القديمة ، ٥ , ٦٣٪ في العينة الجديدة يرجع الى أن الجملة مشروطة بامكان تحقيق العدل بين الزوجات وهو أمر معروف أنه عسير حياتيا

جدول (٨) تعدد الزوجات

رقم البند	البنـــــد	عينة عام (٧٧)ن =١٨٥				عينة عام (٨٧)ن =٢٥٥				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقون		غ الموافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٧	تعدد الزوجات حل طيب لمشكلة زيادة عدد النساء	٨٢	٤٤,٨	١٠١	٥٥,٢	١٤٠	٥٤,٩	١١٥	٤٥,١	٤,٢٩	,٠٥
١١	للرجل ان يتزوج على امرأته اذا لم تنجب له اطفالا	١٣٧	٧٤,٥	٤٧	٢٥,٥	١٦٤	٦٤,٣	٩١	٣٥,٧	٥,١٥	,٠٥
٢٥	جمع الرجل بين اكثر من زوجة فيه اهدار لكرامة المرأة	٩٧	٥٢,٤	٨٨	٤٧,٦	١١٣	٤٤,٣	١٤٢	٥٥,٧	-	-
٣٥	لامانع من تعدد الزوجات للقادرين من الناحية المالية	٥٢	٢٨,٤	١٣١	٧١,٦	٧١	٢٧,٨	١٨٤	٧٢,٢	-	-
٤٢	لابأس من تعدد الزوجات اذا أمكن العدل بينهن	١١٢	٧٢,٣	٤٣	٢٧,٧	١٦٢	٦٣,٥	٩٣	٣٦,٥	-	-
٤٧	التعاليم الدينية لاتقر تعدد الزوجات	٣٦	٢٣,٧	١١٦	٧٦,٣	٣٠	١١,٨	٢٢٥	٨٨,٢	١٠,٠٥	,٠١

ودينيا ومع ذلك فانه يلاحظ أن نسبة الموافقين قد نقصت ما يقرب من ٩٪ عبر عشر سنوات. وتعترض غالبية العينتين على أن التعاليم الدينية لا تقر تعدد الزوجات ولقد كانت النسبة في الماضى ٧٦,٣٪ وأصبحت في العينة الحالية ٨٨,٢٪ .

ولعل ما يبدو من تعارض في هذه الانماط الاستجابية قد يرجع الى احتوائها على مباديء دينية اسلامية ، أي ما يعد تقريرا للمباديء وعلى مايدخل في الاتجاهات نحو الموضوع .

٩ - مشكلة الطلاق :

يشتمل الجدول (٩) على نسب الموافقين وغير الموافقين من عينتين من الشباب القطري ، عينة اختيرت عام ١٩٧٧ والأخرى ١٩٨٧ وذلك في البنود الخاصة بمشكلة الطلاق .

لم تظهر فروق في الأنماط الاستجابية على البنود الثلاثة الآتية :-

البند ١٠ - « يجب طلاق الزوجة اذا ارتكبت جريمة الخيانة الزوجية » ويوافق على ذلك ٨٣,١٪ من عينة شباب ١٩٧٧ ، ٨٢,٤٪ من عينة شباب ١٩٨٧م.

البند ١٦ - « قسوة الزوج وسوء معاملته لا يكفيان كسبب للطلاق» يوافق على ذلك ٦٤,١٪ من أفراد العينة القديمة ، ٥٩,٦٪ من افراد العينة الجديدة .

البند ٢٠ - « عقم الزوج سبب كاف للطلاق » وترفض ذلك أغلبية العينتين وقد بلغت نسبة غير الموافقين من عينة عام (١٩٧٧) ٦٦,٨٪ وارتفعت قليلا في عينة ١٩٨٧ لتصبح ٧٠,٢٪.

وقد ظهرت فروق دالة بين العينتين في البنود الآتية :-

جدول (٩) مشكلة الطلاق

رقم البند	البنـــــد	عينة عام (٧٧)ن =١٨٥				عينة عام (٨٧)ن =٢٥٥				مربع كـا	مستوى الدلالة احصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		المـــوافقون		غ المـــوافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٦	يجب أن يكون الطلاق وقفا على إرادة الزوج وحده	٥٦	٣٠,٦	١٢٧	٦٩,٤	٤٧	١٨,٤	٢٠٨	٨١,٦	٨,٨٠	,٠١
١٠	يجب طلاق الزوجة اذا ارتكبت جريمة الخيانة الزوجية	١٥٢	٨٣,١	٣١	١٦,٩	٢١٠	٨٢,٤	٤٥	١٧,٦	-	-
١٤	الطلاق حل سليم للزواج غير السعيد	١٣٥	٧٤,٢	٤٧	٢٥,٨	١٥٨	٦١,٩	٩٧	٣٨,١	٧,١٨	,٠١
١٦	قسوة الزوج وسوء معاملته لايكفيان كسبب للطلاق	١١٦	٦٤,١	٦٥	٣٥,٩	١٥٢	٥٩,٦	١٠٣	٤٠,٤	-	-
٢٠	عقم الزوج سبب كاف للطلاق	٦١	٣٣,٢	١٢٣	٦٦,٨	٧٦	٢٩,٨	١٧٩	٧٠,٢	-	-
٢٨	عدم وفاء الزوج لزوجته ليس مبررا كافيا للطلاق	١٢٨	٦٩,٦	٥٦	٣٠,٤	١٣٨	٥٤,١	١١٧	٤٥,٩	١٠,٦٦	,٠١

البند ٦ - « يجب أن يكون الطلاق وقفا على ارادة الزوج وحده » وقد كانت نسبة غير الموافقين بين افراد عينة (١٩٧٧) ٤ , ٦٩٪ وأصبحت ٦ , ٨١٪ ولعـل هذا التغـير نحو مزيد من المساواة بين المرأة والرجل ومراعاة للمرأة وللأسرة.

البند ١٤ - « الطلاق حل سليم للزواج غير السعيد » يوافق على ذلك ٢ , ٧٤٪ من أفراد عينة ١٩٧٧ وتنخفض نسبة الموافقين عام ١٩٨٧ لتصبح ٩ , ٦١٪ والتغير في الاتجاه هنا نحو مزيد من حماية التماسك الأسري والروابط الزوجية . أي أننا نلاحظ ان نسبة المعترضين على اعتبار الطلاق حلا سليما للزواج غير السعيد قد زادت من ربع أفراد عينة الشباب ١٩٧٧ لتصبح أكثر من الثلث ٣٨٪ من أفراد عينة شباب ١٩٨٧م.

البند ٢٨ - « عدم وفاء الزوج لزوجته ليس مبررا كافيا للطلاق » وافق على ذلك ٦ , ٦٩٪ من أفراد عينة عام ١٩٧٧ وقد انخفضت نسبة الموافقين في عينـة عام ١٩٨٧ لتصبـح ١ , ٥٤٪ وهـو تغـير في اتجاه مزيد من التسامح مع الزوج وهذا يتفق مع الدور التقليدي للرجل.

جدول (١٠)

يبين نسبة الفروق الدالة بين عينتي ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ في المجالات التسع للاتجاهات نحو مركز المرأة في المجتمع وترتيبها

	المجـــالات	العدد الكلي للبنـــود	البنود الدالة احصـــائياً		الترتيب
			ع	٪	
١	الأفكار المتداولة عن المرأة	٨	٣	٣٧	٨
٢	اختـلاط الجنســين	٥	٣	٦٠	٣
٣	تعلـيم المـــرأة	٦	٤	٦٦	٢
٤	حق المرأة في العمـــل	٥	٢	٤٠	٩
٥	الحقوق السياسية للمرأة	٤	٤	١٠٠	١
٦	طبيعة الزواج واجراءاته	٩	٤	٤٤	٦
٧	مركز الزوجة في الأسرة	٧	٣	٤٢	٧
٨	تـعـدد الـزوجـــات	٦	٣	٥٠	٤,٥
٩	مشـــكلة الـطـــلاق	٦	٣	٥٠	٤,٥

ويمكن تلخيص النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول فيما يأتي :-

ان اكبر قدر من الفروق الدالة بين عينة شباب ١٩٧٧ وعينة شباب ١٩٨٧ قد وجد في مجال « الحقوق السياسية للمرأة » يلي ذلك ما حدث في مجال تعليم المرأة ، وفي مجال اختلاط الجنسين ، وان النسبة المئوية للفروق الدالة التي وجدت في مجال تعدد الزوجات وفي مشكلة الطلاق ٥٠٪ أي ثلاثة بنود من ستة ، يلي ذلك الفروق في طبيعة الزواج واجراءاته ، والفروق في مركز الزوجة في الأسرة وأقل فروق وجدت بين العينتين هي ماوجدناه متصلا بالأفكار المتداولة عن المرأة وحقها في العمل .

ومعظم التغيرات التي حدثت تغيرات محافظة وقلة قليلة من التغيرات التي حدثت نحو مزيد من التحرر .

الفروق بين الجنسين(*) :

السؤال الثاني الذي يطرحه هذا البحث هو : ماالتغير الذي طرأ على الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو مركز المرأة بعد مضي عشر سنوات ؟

١ - الأفكار المتداولة عن المرأة :

بدراسة الفروق بين الأنماط الاستجابية لمجموعة الذكور ومجموعة الاناث بالنسبة للبنود الخاصة بالأفكار المتداولة عن المرأة في عينة ١٩٨٧ يتضح ما يأتي :-

- أنه قد ظهرت فروق دالة بين الذكور والاناث في خمسة بنود هي : المرأة مخلوق ضعيف رقيق ، الرجال أكثر ذكاء من النساء ، خلق الله المرأة متعة للرجل النساء أقدر على مقاومة الغواية من الرجال ، المرأة شريرة بفطرتها . وجاءت نسب الموافقين من الذكور على البنود الخمسة على الترتيب: ٢ , ٥٤٪ ، ٥ , ٣٩٪ ، ٣ , ٣٣٪ ، ٣ , ٢٦٪ ، ٣٨ , ١٩٪ وجاءت نسب الموافقات كما يلي: ٧ , ٣٥٪ ، ٢ , ١٤٪ ، ٨٧ , ١٥٪ ، ٤٣ , ٧١٪ ، ٧٦ , ٤٪ وقد تراوحت مستوى الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين على هذه البنود ما بين مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٠١ وجاءت نسب الموافقين أعلى من الموافقات على ضعف المرأة ودونيتها في الذكاء وانها متعة للرجل وانها شريرة وباستثناء البند الاول فانها كلها تقلل من شأن المرأة ، ولعل تدني نسب الموافقات على بنود ثلاثة من البنود السابقة تعني ان اتجاهات غالبية النساء هي الاتجاهات الصحية نحو نفسها وطبيعتها ، كما ان ٤٣ , ٧١٪ من النساء يرين أنهن اقدر على مقاومة

(*) رؤي وضع جداول المقارنة بين الذكور والأناث في الدراسة الحالية في ملحق البحث تيسيراً على القاري .

- رصد التغير في الفروق بين الجنسين في الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٧ تم في حدود البيانات المسجلة في دراسة الخضري المنشورة والمدرجة في مراجع البحث الحالي وهي ليست كاملة .

الغـواية من الـرجـال وهذا عكس ما يراه الرجال . ولعل ذلك هو نوع من الأسقاط من كل جنس على الأخر .

- ولم توجد فروق دالة بين الجنسين في ثلاثة بنود هي : « أن سفور المرأة يتنافى مع مبـاديء الـدين والأخـلاق » يوافق على ذلـك ٥ , ٨٧٪ من الرجال ، ٧ , ٨٥٪ من النساء ، « ومعظم متاعب الحياة سببها المرأة » ويوافق على ذلك ٨ , ٢٤٪ من الرجال ، ١٥٪ من النساء فهو مرفوض من الأغلبية وهو موقف صحي . ويوافق ٢ , ٨٥٪ من الرجال على ان « خلق الله المرأة لتخفف من قسوة الحياة على الرجل » ويتفق مع ذلك ٥ , ٨٢٪ من النساء في العينة .
- ولقد زادت البنود غير الفارقة في هذه الدراسة عنها في الدراسة السابقة فقد كانت في بندين وأصبحت في ثلاثة ، فهل يعني هذا ان انتشار التعليم أدى الى تباعد الاتجاهات؟ وكان السفور فارقا ولم يصبح كذلك ، والقول ان معظم متاعب الحياة سببها المرأة كان فارقا بين الجنسين ولم يعد كذلك .

ومن الفروق الجديرة بالتنويه في هذا المجال ما يأتي :-

- في دراسة ١٩٧٧ كان الموافقون من العينة على أن المرأة مخلوق ضعيف ٧٥٪ وأصبحوا الآن ٢٦ , ٥٤٪ بل وكان نصف الاناث يرى ذلك وأصبح ثلثهن فقط يرى ذلك وهذا هام في تصور طبيعة المرأة .

- في دراسة ١٩٧٧ كان نصف عينة الذكور تقريبا يوافق على ان سفور المرأة يتنافى مع مباديء الدين والأخلاق وأصبحت النسبة الآن ٥٩ , ٨٧٪ وكانت نسبة البنات الموافقات في الدراسة الماضية تربو على ٩٠٪ وأصبحت ٧ , ٨٥٪ ، أي أن اتجاه الرجال اصبح اكثر تشددا في موضوع السفور .
- كانت نسبة الموافقين من البنين على «خلق الله المرأة متعة للرجل» تقرب من النصف ولكنهـا نقصت في الدراسة الحالية لتصبح ٣٣ , ٣٣٪ وبقي موقف البنات كما هو .

٢ - اختـلاط الجنســين :

كشفت المقارنة في عينة ١٩٨٧ عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الاناث والذكور من الشباب بالنسبة لبند واحد من البنود التي تتناول الاختـلاط بين الجنسـين وهو : أن نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل . وقد كانت نسبة الموافقين على هذا البند معادلة تقريبا للمعارضين في دراسة ١٩٧٧ و ١٩٨٧ على السواء . وكانت نسبة المعترضات عليه ٧٨٪ عام ١٩٧٧ وبلغت ٨٧٪ عام ١٩٨٧٪ .

ويوافق غالبية الجنسـين على ما يأتي : اختـلاط الجنسين مفسد للاخلاق وتعترض غالبية الجنسين على أن مراقصة الرجال للنساء تهذب الخلق ، وعلى ان اختلاط الجنسين أفضل الوسائل لحسن الاختيار في الزواج . وعلى ان تخصيص أماكن خاصة للسيدات في المركبات العامة نظام سخيف .

ومعنى هذا أنـه يمكن القـول بأن الفـروق الـدالة احصائيا بين درجات اتجاهات الجنسين من حيث عدد البنود واحدة في الدراستين القديمة والجديدة رغم مضي عشر سنوات حيث تتفق اتجاهاتهما وتتقارب في أربعة مواقف وتتمايز وتتباعد في موقف واحد الذي يربط بين العمل والاختلاط والتعرض للزلل .

٣ - تعلـيم المـــرأة :

ازدادت الفروق بين الجنسين في هذا المجال . ففي دراسة ١٩٧٧ لم تكن الفروق بين الجنسين دالة الا فيما يتصل ببند واحد وهو : « ينبغي قصر تعليم الفتاة على الفنون النسوية » وكانت نسبة الرفض أعلى بين البنات حيث بلغت ٩٥٪ عنها عند البنين حيث كانت ٧١٪ وقد انخفضت نسبة البنات الرافضات عام ١٩٨٧م على نفس البنـد لتصبـح ١٣ , ٨٤٪ ، كـما انخفضت عند البنين لتصبح ٦٧ , ٦٦٪ وبفرق دال احصائيا عند مستوى ٠١ , ٠ بين الجنسين . ويشير

هذا الى تقارب واضح في نمط استجابات الجنسين بالنسبة لكلا البحثين . ولكننا نجد في الدراسة الحالية فرقان اخران دالان احصائيا ولم يكونا كذلك في الدراسة الماضية أحدهما يتصل بالبند « بيت الزوجية أمل كل فتاة فلا داعي لتعليم البنات » يرفض ذلك ٦٢ , ٨٠٪ من الذكور ، ٤٨ , ٩٠٪ من الاناث وهاتان النسبتان تدلان على أن الغالبية تؤيد تعليم الفتاة ولكن الاناث أكثر تأييدا لتعليم المرأة من الذكور .

وبينما يرفض ٢٩ , ٤٧٪ من الذكور أن زواج المتعلمة بغير المتعلم يؤدي الى فشل الحياة الزوجية . ترتفع هذه النسبة لدى الاناث لتصل الى ٨٧ , ٦٥٪ أي أن غالبية البنات لاترى عدم التكافؤ في التعليم بين الزوجين عاملا من عوامل الفشل في الحياة الزوجية . وواضح أن الفجوة بين الذكور والاناث قد ازدادت فالفروق الدالة احصائيا بين الجنسين في الاتجاهات نحو تعليم المرأة قد أصبحت ثلاثة عام ١٩٨٧ ، وقد كانت عام ١٩٧٧ فرقا واحدا . أي أنه يزداد الاستقطاب في التنميط الجنسي والتمايز بين الذكور والاناث في الاتجاهات نحو مركز المرأة في المجتمع في مجال تعليم المرأة .

٤ - حق المرأة في العمل :

كانت نسبة الموافقين على البنود : « لا تستطيع المرأة تحمل مسئوليات المناصب الوزارية » ، « البيت هو المكان الطبيعي للمرأة وينبغي قصر الوظائف على الرجال » ، « نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل » ، « وظائف القضاء والنيابة لاتناسب النساء » ٠٢ , ٦٢٪ ، ٢ , ٦٨٪ ، ٩٤ , ٥١٪ ، ٤٧ , ٩١٪ وهذه النسب تمثل اتجاهات نحو مزيد من المحافظة وجاءت نسبة الموافقات على هذه البنود ٩٥ , ٣٠٪ ، ١٦ , ٣٠٪ ، ٩٥ , ٣٠٪ ، ٨١ , ٧٣٪ ومعنى هذا ان غالبية الاناث في اتجاهاتهن نحو حقوقهن اكثر تحررا من الرجال ومع ذلك فما يزال مايقرب من الثلث يرى رأي الرجل في المواقف

الثلاثة الأولى، وثلاثة ارباعهن يتبين اتجاهه فيما يتصل بالاشتغال بالقضاء. والبند الوحيد الذي يدل على ان غالبية الجنسين تدافع عن حق المرأة في العمل بقوة هو البند (٤٦) حيث توافق ٢٩ , ٧٨٪ من مجموعة الذكور على يجب مساواة المرأة بالرجل في الأجر على نفس العمل.. يوافق على ذلك ٤٨ , ٩٠٪ من مجموعة الاناث وهي نسبة مقاربة لما كانت عليه في الدراسة القديمة . وكانت الفروق الدالة بين الجنسين عام ١٩٧٧ في ثلاثة بنود ، ولكنها أصبحت في الدراسة الحالية في جميع البنود ، أي في خمسة بنود. أي أن مجموعة الذكور ومجموعة الاناث كانتا متقاربتين في الأنماط الاستجابية فيما يتصل بالاتجاهات نحو اشتغال المرأة بالمناصب الوزارية وبالقضاء في الدراسة القديمة ، وبعد مضي عشر سنوات ازدادت الفروق بينهما بالنسبة لهذين الموقفين . وهناك فرق واحد بين عينة ١٩٧٧ وعينة ١٩٨٧ في هذا المجال جدير بالتنويه وهو :

- وافقت ٥٧٪ من عينة البنين عام ١٩٧٧ على البند « البيت هو المكان الطبيعي للمرأة فينبغي قصر الوظائف على الرجال » بينما رفض ٧٧٪ من البنات ذلك وفي عام ١٩٨٧ نجد نسبة البنين الموافقين قد ارتفعت لتصبح ٢ , ٦٨٪ ونسبة المعترضات من البنات قد انخفضت الى ٨٤ , ٦٩٪ ، أي انه حدث تقارب نحو الدور التقليدي للمرأة .

٥ - الحقوق السياسية للمرأة :

كانت نسبة الرافضين لاشراك المتعلمات في الحياة السياسية ، وبالاقرار بأن انصار منح المرأة حق الانتخاب على حق في دعواهم ، وعلى ان تمثيل المرأة في المجالس النيابية مطلب عادل ، في الدراسة الحالية ٣٦ , ٥٧٪ ، ٦٤ , ٧٣٪ ، ٨٧ , ٧٢٪ على الترتيب وتنخفض هذه النسب لدى الاناث انخفاضا واضحا لتصبح ٣٣ , ٣٣٪ ، ٤٨ , ٤٠٪ ، ٩٢ , ٥٣٪ ويكمل هذا النمط ان نسبة الموافقين على أن الأحزاب النسائية بدعة ينبغي مقاومتها بلغت عند البنين ٦٥٪

وكانت عند الأناث ٣٤٪ . ومن هذا يتضح ان نسبا تتراوح ما بين النصف والثلاثة أرباع يعارضون منح المرأة هذه الحقوق السياسية وان نسبة المعارضات لنيل هذه الحقوق تتراوح من الثلث والثلثين والفروق الدالة احصائيا بين الجنسين في الدراسة الحالية أربعة ، وكانت في الدراسة القديمة ثلاثة . فالفجوة في الاتجاهات بين الاتجاهات ازاء حقوق المرأة السياسية تزداد.

ومن التغيرات الملفتة للنظر ما يأتي :-

- كانت نسبة غير الموافقين من عينة ١٩٧٧ على البند « الأحزاب النسائية ينبغي مقاومتها » ٥٦٪ وكانت نسبة غير الموافقات ٧٢٪ وانخفضت النسبة في الدراسة الحالية بالنسبة للبنين والبنات لتصبح ٣٤,٨٨٪ ، ٥٥,١٪ على الترتيب وهذا التغير يعني مزيدا من الاتجاه لرفض الأحزاب السياسية .

- كانت نسبة الموافقين على وجوب اشراك المتعلمات في الحياة السياسية الى جانب الرجال في عينة (١٩٧٧) ٥٦٪ من البنين ، ٧٦٪ من البنات وانخفضت نسبة الموافقين من الجنسين عام ١٩٨٧ لتصبح ٤٢,٦٤٪، ٦٦,٦٧٪ على الترتيب.

- كانت نسبة الموافقين من عينة ١٩٧٧ على البند « أنصار منح المرأة حق الانتخاب على حق في دعواهم » ٥٩٪ بين البنين ، ٧٩٪ بين البنات وانخفضت النسبة في الدراسة الحالية عام ١٩٨٧ لتصبح ٢٦,٣٦٪ من عينة البنين ، ٥٩,٥٢٪ من عينة البنات وهو تغير كبير .

وواضح ان جميع الاتجاهات قد تغيرت فيما يتصل بالحقوق السياسية للمرأة وهو تغير نحو المحافظة والدور التقليدي للمرأة والرجل .

٦ - طبيعة الزواج واجراءاته :

توافق غالبية الذكور في الدراسة الحالية على العبارات : من حق الشاب وحده اختيار شريكة حياته - لا يكون الزواج صحيحا الا بعد اتمام مراسمه

الـدينية - موافقـة الابوين شرط أساسي لاتمام الزواج - الزواج رابطة مقدسة لاينبغي فصمها مهما كانت الأسباب . وكانت النسب على الترتيب ٨٣,٧٪، ٩٦,١٢٪، ٨١,٣٩٪، ٧٢,٨٧٪ وجـاءت نسب المـوافقـات ٩٤,٦٪، ٩٧,٦٪، ٩١,٢٧٪، ٦٨,٢٥٪. وواضح أن غالبية الجنسين توافق على هذه المواقف وأن نسب الاناث أعلى في المواقف الثلاثة الأولى وأقل في الموقف الأخير ولعل ذلك يرجع الى أن الطلاق قد يكون ضرورة للمرأة أكثر من الرجل لأنها ربما تتعرض لمعاناة أكثر في الزواج غير المتوافق ولحرية اقل في التصرف.

وتعارض غالبية الذكور في الدراسة الحالية العبارات التالية : الزواج شر لابد منه - عقد الزواج عقد عادي يمكن فسخه لأي اخلال بشروطه - الزواج تقييد لحرية الرجل والمرأة - لاداعي في الزواج لكتابة أي عقد بل يكفي الرضا والقبـول من الـطرفين - وكانت النسب على الترتيب ٧٣,٢٪، ٨٢,٩٥٪، ٧٦,١٩٪، ٨٢,١٧٪ وجـاءت المـعـترضـات ٨٢,٢٢٪، ٨٨,٨٩٪، ٧٩,١٦٪، ٩٣,٦٥٪ وجميع نسب الانـاث اعـلى من نسب الذكور، أي أن الاناث اكثر حرصا على الأصول والتقاليد الاجتماعية والاسلامية في هذا المجال من الذكور.

ولقـد جاء النمط الاستجـابي على البند « من حق الفتاة رفض من يتقدم لخطبتها حتى ولو وافق أبواها » على غير المتوقع اذ يوافق على ذلك ٦٩,٧٧٪ من مجمـوعة الذكور وتنخفض النسبة عند الاناث لتصبح ٤١,١٧٪ فالبنات أكثر تنازلا عن حقوقهن اذا قورنوا باتجاهات البنين ازاء هذة الحقوق.

ويبدو انه قد حدث تقارب في الدراسة الحالية بين الجنسين عنه في الدراسة القديمة ، فقد كانت الفروق الدالة احصائيا بين الجنسين أربعة فروق وأصبحت ثلاثة فقط.

ولعل من التغيرات الملفتة للنظر ما حدث في البند « الزواج رابطة مقدسة لاينبغي فصمها مهما كانت الأسباب » حيث كانت نسبة الموافقين عام (١٩٧٧) ٥٦٪ وأصبحت ٧٢,٨٧٪ في الدراسة الحالية ، وكانت بين البنات ٨٢٪ وأصبحت ٦٨,٢٥٪ ،أي أن الرجال أصبحوا اكثر حرصا على التماسك الأسري ، والأناث أكثر رغبة في التحرر من قيد الزواج اذا كانت الاسباب موجبة غير أننا لو جمعنا النسبتين معا لاتضح ان عينة الدراسة الحالية اكثر موافقة على أن الزواج رابطة مقدسة لاينبغي فصمها مهما كانت الأسباب. كما ان التغير في النمط الاستجابي على البند « من حق الفتاة رفض من يتقدم لخطبتها حتى ولو وافق أبواها » كانت النسبة بين البنات عام (١٩٧٧) ٩٩٪ وبين البنين ٩٠٪ وأصبحت ٤١,٢٧٪ بين البنات عام ١٩٨٧ أي نقصت أقل من النصف كما نقصت بين البنين أيضا بما يقرب من عشرين في المائة٧٧ , ٦٩٪وهو تغير نحو مزيد من الالتزام بالبنية الأسرية.

٧ - مركز الزوجة في الأسرة :

توافق اغلبية عينة الذكور عام ١٩٨٧ على البنود الآتية : الزوج هو السيد المطلق في البيت - ادارة شئون البيت من اختصاص الزوجة وحدها - وظيفة الرجل في الأسرة العمل والكسب والمرأة خدمة زوجها والأولاد - وظيفة المرأة التي خلقها الله لها هي انجاب الأطفال - ينبغي أن لاتتصرف المرأة في ممتلكاتها بغير اذن زوجها - لا بأس من ان يقوّم الرجل من اعوجاج زوجته بالضرب أحيانا ، وكانت نسب الموافقين على الترتيب ٦٩,٧٧٪، ٦٧,٤٤٪، ٨٣,٧٢٪، ٨٢,٩٥٪، ٧١,٣٢٪، ٧١,٣٢٪ وجاءت نسب الموافقات عام (١٩٨٧) ٦٥,٩٠٪، ٥٥,٥٦٪، ٧٣,٨١٪، ٩٤,٤٪، ٣٠,٩٥٪، ٣٣,٣٣٪ وواضح ان غالبية الاناث تتفق مع غالبية الرجال في البنود الأربعة الأولى وان تفاوتت الفروق بين النسب من ٤٪ الى ١٢٪ تقريبا . ولكن الاختلاف الواضح

والبين بين الذكور والاناث يقع في البندين الأخيرين ذلك أن ٩٩, ٣٠٪ فقط من الاناث يرين عدم وجوب تصرف المرأة في ممتلكاتها بغير اذن زوجها مقابل ضعف هذه النسبة أو يزيد لدى الرجال ، وكذلك نجد ان ثلث النساء يوافقن على أنه لا بأس من أن يقوّم الرجل من اعوجاج زوجته بالضرب أحيانا في حين يرى ذلك ٧١٪ من الرجال ، ويتفق مع هذه الأنماط الاستجابية رفض أغلبية عينة الذكور والأناث للبند « اتفاق المشارب والميول - رغم اختلاف الدين والجنسية - يكفي لسعادة الزوجين » .

وفي هذا المجال تقاربت الأنماط الاستجابية بين الجنسين عما كانت عليه عام ١٩٧٧ اذ أن الفروق الدالة احصائيا في الأتجاهات نحو مركز الزوجة في الأسرة قد أصبحت اربعة وكانت خمسة في الدراسة الماضية . ومما يلفت النظر عند مقارنة نسب الاجابات في الدراسة الماضية والدراسة الحالية ما يأتي :-

- أن ٣٤٪ من الاناث في الدراسة الحالية لايوافقن على ان الزوج هو السيد المطلق في البيت وكانت نسبة الرفض في الماضى ٥٤٪ أي انها نقصت ٢٠٪ أي ان نسبة الموافقة على سيادة الزوج المطلقة قد زادت بعد عشر سنوات .
- أن ٦٨٪ من عينة البنين كانت ترى ان اتفاق المشارب والميول رغم اختلاف الدين والجنسية يكفي لسعادة الزوجين وأصبحت في الدراسة الحالية ٢٦, ٩٨٪ كما أن نسبة المعترضات من عينة البنات كانت ٦٨٪ وأصبحت ٧٧, ٧٨٪ .
- كانت النسبة الموافقة على أن وظيفة المرأة التي خلقها الله لها انجاب الأطفال من الذكور ٥٠٪ ومن البنات ٣٤٪ وأصبحت في الدراسة الحالية ٨٢, ٩٥٪ من الذكور ٩٤, ٤٪ من البنات .
- وبينما نجد ان نسبة الموافقين على « ينبغي الا تتصرف المرأة في ممتلكاتها بغير اذن زوجها » متقاربة في الدراستين ، كانت ٧٧٪ في الماضى وأصبحت

٧١,٣٢٪ في الحـاضر . يلاحظ أن نسبـة المـوافقـات على هذا البنـد قد انخفضت انخفاضا شديدا ، لقد كانت عام (١٩٧٧) ٥١٪ وأصبحت ٣٠,٩٥٪ .

٨ - تعـدد الزوجـات :

يوافق أغلبية عينة الذكور عام ١٩٨٧ على البنود الآتية : تعدد الزوجات حل طيب لمشكلة زيادة عدد النساء - للرجل أن يتزوج على امرأته اذا لم تنجب له اطفالا - لا بأس من تعدد الزوجات إذا أمكن العدل بينهن - وكانت النسب ٢٢,٦٨٪، ٦٤,٧٣٪، ٨٤,٧٩٪ **وجـاءت** نسب المـوافقـات كما يأتي : ٣,٤١٪، ٧٦,٥٤٪، ٢٤,٤٥٪ وواضـح أن نسب الموافقات أقل بكثير من نسب الموافقين وأن الفـرق في هذه المواقف الثلاثة بين الجنسين يتراوح مابين ١٩٪ ، ٣٤٪ وهي فروق كبيرة يمكن ارجاعها الى اختلاف الدور الاجتماعي لكل من العينتين في هذا الموضوع .

وتعترض غالبية عينة الذكور عام ١٩٨٧ على : جمع الرجل بين أكثر من زوجة فيه اهدار لكرامة المرأة - لامانع من تعدد الزوجات للقادرين من الناحية المالية - التعاليم الدينية لا تقر تعدد الزوجات - وجاءت نسب غير الموافقين على الترتيب ٦٤,٧٣٪ ، ٨,٦٢٪، ٣٧,٨٨٪ وكانت نسب غير الموافقات في نفس العينـة ٢٨,٣٨٪، ٣,٨٢٪، ١,٨٨٪، أي أن اغلبية الـذكـور ترى تعـدد الزوجات ليس فيه اهدار لكرامتها - اتفق الاناث والذكور في الاعتراض على تعـدد الزوجات للقادرين ماليا . كما ان هذه الأغلبية لاتوافق على أن التعاليم الدينية لاتقر تعدد الزوجات لورود **نص قرآني في هذا المجال** .

ولقد كانت الفروق بين الذكور والأناث في الاتجاهات نحو تعدد الزوجات دالة في عام ١٩٧٧ في ثلاثة بنود ولكنها في هذه الدراسة دالة في خمسة بنود أي

الفروق قد ازدادت وحدث مزيد من الاستقطاب في الاتجاهات المرتبطة بالدور الاجتماعي لكل من الذكور والأناث.

والتغيرات التي ينبغي أن ننوه عنها مايأتي :-

- نقص نسبة الموافقين والموافقات على البند « للرجل أن يتزوج على امرأته اذا لم تنجب له أطفالا » كانت نسبة الموافقين في الدراسة القديمة ٨١٪ ،ونسبة الموافقات ٦٦٪ وأصبحت ٧٣,٦٤٪ ، ٥٤,٧٦٪ على الترتيب.
- فيما يتصل بالبند « جمع الرجل بين أكثر من زوجة اهدار لكرامة المرأة » كانت نسبة الموافقين ٤٦٪ ونسبة الموافقات ٦٢٪ عام ١٩٧٧ وأصبحت ٢٦,٣٦٪ ونسبة الموافقات ٦١,٧٢٪ . ان نسبة الاناث لم تتغير في هذا البند بعد عشر سنوات بينما أصبح الرجال اكثر ابتعادا في نمطهم الاستجابي عن النساء عن ذي قبل وهو نوع من العودة لاعطاء الرجل حقوقا اكثر مما للمرأة .

٩ - مشـــكلة الطـــلاق :

توافق غالبية عينة الذكور عام ١٩٨٧ على مايأتي : يجب طلاق الزوجة اذا ارتكبت جريمة الخيانة الزوجية - الطلاق حل سليم للزواج غير السعيد - قسوة الزوج وسوء معاملته لايكفيان كسبب للطلاق - عدم وفاء الزوج لزوجته ليس مبررا كافيا للطلاق - وكـــانت النسب على الـترتيب ٨٩,١٥٪، ٦٦,٦٧٪، ٦٩,٧٦٪، ٦٦,٦٧٪ وكـــانت نسبـــة المـــوافقـــات ٧٥,٤٪، ٥٧,١٤٪، ٤٩,٢١٪، ٤١,٢٧٪ وجميع نسب الاناث ادنى من نسب الذكور ، أي أن نسب الرافضات للطلاق بغض النظر عن اسبابه اكبر لدى الأناث منها لدى الذكور.

ولقـد زادت الفروق الدالة بين الجنسين في الدراسة الحالية عما في دراسة

الخضري عام ١٩٧٧ فقد كان هناك فرق دال واحد احصائيا على البند « عقم الزوج سبب كاف للطلاق » وأصبحت في الدراسة الحالية أربعة فروق وهي في : -

البند ٦ : يجب أن يكون الطلاق وقفا على ارادة الزوج وحده . وتدني النسب يعني مزيدا من التماسك في التسامح الأسري وادخاله في الاعتبار.

البند ١٠ : يجب طلاق الزوجة اذا ارتكبت جريمة الخيانة الزوجية . والمرأة اكثر تسامحا في هذا المجال قليلا عن الرجل فالرافضون ٨٥ , ١٠٪ والرافضات ٦ , ٢٤٪ .

البند ١٦ : قسوة الزوج وسوء معاملته لايكفيان كسبب للطلاق . والمرأة أكثر رفضا لهذا البند اذ تبلغ النسبة ٧٩ , ٥٠٪ بينما تقل عند الرجال لتصل ٢٤ , ٣٠٪ .

البند ٢٨ : عدم وفاء الزوج لزوجته ليس مبررا كافيا للطلاق . تعترض على ذلك من الرجال نسبة ٣٣ , ٣٣٪ ومن النساء ٧٣ , ٥٨٪ .

ومن الفروق الجديرة بالتنويه بين الدراسة الحالية والدراسة الماضية نسبة غير الموافقين على « عقم الزوج سبب كاف للطلاق » وكانت ٥٧٪ وغير الموافقات ٨٠٪ ولقد زادت نسبة البنين في الدراسة الحالية لتصبح ٥٤ , ٧٠٪ عند البنين ، ولكن نقصت عند البنات لتصبح ٨٤ , ٦٩٪ ، وتشير النسب الحالية الى مزيد من الحرص على التماسك الأسرى .

الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين :

والسؤال الثالث الذي يطرحه هذا البحث هو : ما التغير الذي طرأ على الفروق في الاتجاهات نحو مركز المرأة في المجتمع من المتزوجين وغير المتزوجين بعد مضي عشر سنوات؟

تضمنت عينة الدراسة الحالية ١١٩ متزوجا ، ١٣٦ غير متزوج من الجنسين

وقد كشفت المقارنة عن اتفاق المجموعتين في أغلبية البنود وكانت الفروق في الاستجابات دالة احصائيا فيما يأتي : -

١ - الأفكار المتداولة عن المرأة :

لا توجد فروق دالة احصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين من الجنسين في الدراسة الحالية في اتجاهاتهم ازاء الأفكار المتداولة عن المرأة. ومعنى هذا ان المتزوجين وغير المتزوجين أكثر تقارباً في الدراسة الحالية عنهم في دراسة الخضري عام ١٩٧٧ إذ وجد فرقاً بين المجموعتين في البند (٢٤) : « الرجال أكثر ذكاء من النساء » حيث لم يوافق ٩٢٪ من المتزوجين والمتزوجات على هذا البند في حين لم يوافق على ذلك ٦٨٪ من غير المتزوجين وغير المتزوجات ، وقد أظهر المتزوجون وغير المتزوجين تقارباً في هذا البند إذ كانت نسبة غير الموافقين ٧٧٪ ونسبة غير الموافقات ٦٩٪ فكأن التغير حدث في عينة المتزوجين وليس لعينة غير المتزوجين .

٢ - الاختلاط بين الجنسين :

لا توجد فروق دالة بين المتزوجين وغير المتزوجين في دراسة ١٩٨٧ في اتجاهاتهم ازاء الاختلاط بين الجنسين ومعنى هذا ان المتزوجين وغير المتزوجين من الجنسين في الدراسة الحالية اكثر تقاربا منهم عما في الدراسة الماضية عام ١٩٧٧ ذلك لأنه وجد فرق دال احصائيا في الدراسة السابقة بين المتزوجين وغير المتزوجين في البند (٢١) : « اختلاط الجنسين أفضل الوسائل لحسن الاختيار للزواج » لم توافق غالبية المتزوجين على ذلك اذ بلغت نسبة رفضهم ٦٣٪ بينما رفض ذلك ٤٨٪ من غير المتزوجين من الجنسين . وفي الدراسة الحالية نجد المتزوجين اكثر رفضا اذ بلغت نسبتهم ١ , ٧٣٪ وغير المتزوجين أقل قليلا اذ بلغت نسبتهم ٦٢٪ ولكن نسبة الرفض زادت زيادة كبيرة عن الدراسة السابقة أي بعد عشر سنوات زادت بمقدار ١٤٪ وهو تغير في الاتجاه المحافظ سواء أكان لدى المتزوجين أو غير المتزوجين كما قلّت الفجوة نسبيا بين الفئتين عن ذي قبل .

٣ - تعليم المرأة ، ٤ - حق المرأة في العمل

لا توجد فروق دالة احصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين في الاتجاهات نحو تعليم المرأة ولا في اتجاهاتهم نحو حق المرأة في العمل في الدراسة الحالية ولا في الدراسة القديمة .

٥ - الحقوق السياسية للمرأة :

اتضح وجود فرق دال واحد بين المتزوجين وغير المتزوجين من الجنسين في استجاباتهم على البند (٣٠) : « يجب اشراك المتعلمات في الحياة السياسية الى جانب الرجال » وقد وافق على هذا البند ٢ , ٦٧٪ من المتزوجين ، ٤ , ٤٣٪ من غير المتزوجين أي أن المتزوجين من الجنسين اكثر تحررا فيما يتصل باشراك المتعلمات في الحياة السياسية الى جانب الرجال ،ولعل الزواج نفسه ساعد على التقارب بين الاتجاهات في هذا المجال وعلى مزيد من التوجه لاشراك المرأة المتعلمة في الحياة السياسية الى جانب الرجل . وليس لدينا نسب الموافقين من المجموعتين في دراسة الخضري حتى نحدد ما حدث في هذا المجال ، غير انه لم يكن هناك فرق دال بين المتزوجين في دراسته في هذا البند.

٦ - طبيعة الزواج :

توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعة المتزوجين ومجموعة غير المتزوجين في بندين الأول - بند رقم (٣٢) ونصه « الزواج تقييد لامبرر له لحرية الرجل والمرأة» ويرفض ذلك ٩ , ٨٤٪ من المتزوجين في الدراسة الحالية من الجنسين ويرفضه ٥ , ٧٣٪ من غير المتزوجين وهي نتيجة متوقعة ،ولعل نسبة من غير المتزوجين تعزف عن الزواج أو تؤجله لأنها ترى هذا الرأي ،ولم يكن هذا البند فارقا في دراسة ١٩٧٧م . والبند الثاني - هو البند رقم (٥٠) « لاداعي في الزواج لكتابة أي عقد بل يكفي الرضا والقبول من الطرفين » يرفض ذلك ١ , ٩٤٪ من مجموعة

المتزوجين في هذه الدراسة ويرفضه ٨٢,٣٪ من مجموعة غير المتزوجين والفرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وواضح ان المتزوجين يدركون أهمية العقد اكثر من غير المتزوجين . وهذان البندان لم يكونا فارقين في دراسة ١٩٧٧ ، وانما كان هناك بند فارق واحد هو البند (٣٩) ونصه « من حق الفتاة رفض من يتقدم لخطبتها حتى ولو وافق أبواها» وكانت نسبة الموافقة من غير المتزوجين أعلى منها من المتزوجين . فبينما بلغت في الحالة الأولى ٩٦٪ نجد أنها في الحالة الأخيرة ٧٧٪ فقط . وقد انخفضت هاتان النسبتان في الدراسة الحالية انخفاضا شديدا حيث يوافق ٥٥٪ من المجموعتين على ذلك والاتجاه اذن نحو مزيد من التمسك بأهمية موافقة الأبوين ، أي أن العينات الحالية اكثر تجاوبا مع البناء الأسري .

٧ - مركز الزوجة في الأسرة :

تشابه المتزوجون وغير المتزوجين في البنود التسعة لهذا المجال في دراسة ١٩٧٧ اذ لم توجد بين المجموعتين فروق دالة احصائيا وتتكرر نفس الظاهرة - الى حد كبير - في الدراسة الحالية فلا توجد فروق بين المجموعة المتزوجة والمجموعة غير المتزوجة الا في بند واحد هو البند (٣٨) ونصه « وظيفة المرأة التي خلقها الله لها انجاب الأطفال » وافق على هذا ٨٣,٢٪ من المتزوجين ، ٩٣,٤٪ من غير المتزوجين . ولعل في هذا الفرق ما يدل على وجود نسبة اكبر من المتزوجين ترى ان للمرأة وظائف أخرى غير انجاب الأطفال .

٨ - تعدد الزوجات :

لم تظهر فروق داله في بيانات ١٩٧٧ في البنود الستة الخاصة بهذا المجال ولكن البيانات الحالية ١٩٨٧ تظهر ثلاثة بنود فارقة وهي البند (٧) ونصه « تعدد الزوجات حل طيب لمشكلة زيادة عدد النساء » يوافق على ذلك ٤٦٪ من عينة المتزوجين ٦٢٪ من عينة غير المتزوجين وهو نمط استجابي متوقع فغير المتزوجين

اكثر موافقة على تعدد الزوجات لحل مشكلة زيادة عدد النساء ، أما المتزوجون وهم منغمسون في الموقف فأقل موافقة على ذلك ربما لادراكهم بدرجة اكبر ما يمكن ان يؤدي اليه تعدد الزوجات من توتر في العلاقات الأسرية . والفرق بين المجموعتين دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٢ والبند الثاني الفارق هو رقم (٣٥) ونصه « لا مانع من تعدد الزوجات للقادرين من الناحية المالية » يرفض ذلك ٧٩,٨٪ من المتزوجين و ٦٥,٤٪ من غير المتزوجين ومن المعقول ان يكون غير المتزوجين اكثر تسامحا مع تعدد الزوجات لأنها تمثل موقفا نظريا بالنسبة لهم وليست الواقع الذي يمكن ان يجدوا أنفسهم فيه . والبند الثالث هو البند(٤٢) « لا بأس من تعدد الزوجات اذا أمكن العدل بينهن » يوافق على ذلك ٥٦,٣٪ من المتزوجين من الجنسين و ٦٩,٨٪ من غير المتزوجين . وواضح أنه في جميع هذه البنود الفارقة بين المجموعتين نجد المتزوجين اكثر رفضا لتعدد الزوجات من غير المتزوجين .

وواضح ان الدراسة الحالية تظهر تباعدا اكبر بين المتزوجين وغير المتزوجين وتبلورا للمواقف لم يكن موجودا في دراسة عام ١٩٧٧ في هذا المجال .

٩ - مشكلة الطلاق :

ان تحليل بيانات عام ١٩٧٧ لم تظهر فروقا بين المتزوجين وغير المتزوجين في البنود الستة التي تؤلف هذا المجال ولم يتغير الحال في دراسة ١٩٨٧م . فالأنماط الاستجابية للمتزوجين وغير المتزوجين متقاربة في الاتجاهات نحو عناصر هذه المشكلة .

والخلاصة أنه يتضح من المقارنة بين المتزوجين وغير المتزوجين في الدراسة الحالية ان عدد البنود الفارقة في جميع المجالات سبعة بنود وقد كانت في الدراسة السابقة ثلاثة بنود ، أي أن مواقف المتزوجين وغير المتزوجين تزداد تمايزا . وواضح

أن نواحي التشابه اكبر بكثير من نواحي الاختلاف فالعينتين تتشابه في ٥٢ بندا في الدراسة الحالية وكانت متساوية في ٥٦ بندا في الدراسة السابقة . هذا فضلا عن ان المجالات التي ظهرت فيها الفروق هي : الحقوق السياسية للمرأة ، طبيعة الزواج واجراءاته ومركز الزوجة في الأسرة ، وتعدد الزوجات . وقد حظي المجال الأخير بأكبر قدر من الفروق .

الملخص

هدف هذا البحث الى دراسة تغير اتجاهات الشباب القطري نحو مركز المرأة في المجتمع خلال سنوات عشر من ١٩٧٧ - ١٩٨٧م ،وقد سعى الباحثان للتوصل الى اجابات عن الأسئلة الآتية :-

١ - ما التغير الذي طرأ على اتجاهات الشباب القطري المتعلم نحو المواقف التي ترتبط بوضع المرأة في المجتمع ، أي نحو حق العمل والتعلم والاختلاط بين الجنسين والحقوق السياسية والقضائية ، ونحو مركز المرأة في الأسرة وتعدد الزوجات ومشكلة الطلاق؟

٢ - ما التغير الذي طرأ على الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو مركز المرأة بعد مضي عشر سنوات؟

٣ - ما التغير الذي طرأ على الفروق في الاتجاهات نحو مركز المرأة بين المتزوجين وغير المتزوجين بعد مضي عشر سنوات؟

لقد تكونت عينة البحث من(٢٥٥)طالباً وطالبة من جامعة قطر - بكلية التربية - موزعين كالتالي :-

١ - ستة وستون طالبا غير متزوج تراوحت اعمارهم مابين ٢٠ - ٢٤ سنة .

٢ - سبعون طالبة غير متزوجة تراوحت اعمارهن مابين ١٩ - ٢٣ سنة .

٣ - ثلاثة وستون طالبا متزوجا تراوحت اعمارهم مابين ٢٣ - ٢٧ سنة .

٤ - ست وخمسون طالبة متزوجة تراوحت اعمارهن مابين ٢٢ - ٢٥ سنة .

وطبق الاستفتاء على جميع افراد العينة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٨٦-١٩٨٧ ،وهو مقياس « الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع » ،من اعداد الدكتور ابراهيم حافظ ، ويتكون من ستين بندا صنفت بحيث تشمل تسعة موضوعات رئيسية ترتبط بمركز المرأة في المجتمع ،وتتناول

جوانب العلاقة بين الجنسين على النحو التالي :

١ - الافكار المتداولة عن المرأة .
٢ - اختلاط الجنسين .
٣ - تعليم المرأة .
٤ - اشتغال المرأة بالأعمال العامة .
٥ - الحقوق السياسية للمرأة .
٦ - طبيعة الزواج واجراءاته .
٧ - مركز الزوجة في الأسرة .
٨ - مشكلة تعدد الزوجات .
٩ - مشكلة الطلاق .

بعد تفريغ نتائج المقياس وتصنيفها في فئتين فقط للإستجابة (الموافقة) أو (عدم الموافقة) . استخدمت النسب المئوية للكشف عن الاتجاهات العامة لدى أفراد العينة ، كما استخدم كا٢ للكشف عن دلالة الفروق في الاتجاهات بين الجنسين ،وكذلك بين المتزوجين وغير المتزوجين من افراد العينة . وبعد اجراء العمليات الأحصائية السابقة تم التوصل للنتائج التالية :

أولا - اتجاهات الشباب عامة نحو مركز المرأة في المجتمع:

للاجابة عن السؤال الأول الذي يطرحه هذا البحث ، تمت المقارنة بين نتائج العينة الحالية ١٩٨٧ وعينة الخضري عام ١٩٧٧ في تسع مسائل نورد ملخصها على النحو التالي :-

١ - فيما يختص بالافكار المتداولة عن المرأة ، فقد أصبحت الاتجاهات الحالية للعينة الكلية ذكورا واناثا اكثر ادراكا لقوة المرأة بعد هذه الفترة الزمنية واكثر معارضة للسفور ، ووجد تغير نحو مزيد من المساواة بين المرأة والرجل ،

كما ان النمط الاستجابي الخاص ببند النساء اقدر على مقاومة الغواية من الرجال لايختلف في العينتين .

٢ - لقد تغيرت الاتجاهات ليزداد اتساقها مع عادات المجتمع القطري وتقاليده التي تمنع الاختلاط بين الجنسين وتحرمه ، حيث زادت نسبة الموافقين على ان اختلاط الجنسين مفسد للاخلاق ، وكانت الزيادة اكبر في رفض سخافة تخصيص اماكن خاصة للسيدات في المركبات العامة .

٣ - مايزال الاتجاه قويا نحو المساواة بين الجنسين في التعليم وانه لاتعارض بين التعليم والأنوثة ، ولاينبغي ان يقتصر تعليم الفتاة على الفنون النسوية واتضح وجود تغير نحو الاتجاه المتحرر في علاقة التعليم بالزواج .

٤ - فيما يتصل ببنود اشتغال المرأة وحقها في تولي المناصب العامة ، فقد حدثت ثلاثة تغيرات سواء كانت دالة احصائيا أم غير دالة نحو الاتجاه المحافظ المتمسك بالتقاليد الاجتماعية وبالتوجه الاسلامي ، وتغيرا واحدا قد حدث نحو التحرر وهو الخاص بالمناصب الوزارية ، هذا الى جانب عدم حدوث اي تغير في القول بمساواة المرأة بالرجل في الاجر على نفس العمل .

٥ - انخفضت نسبة الشباب التى توافق على منح المرأة حقوق الانتخاب واشراكها في الحياة السياسية انخفاضا هائلا وهو تغير نحو الاتجاه المحافظ وحدث نفس الشيء بالنسبة للبند القائل بأن تمثيل المرأة في المجالس النيابية مطلب عادل .

٦ - ان اتجاهات الشباب تزداد نحو ارتباط صحة الزواج بمراسمة الدينية وبموافقة الأبوين وبأنه رابطة مقدسة لا انفصام لها ، ورغم ان هذا التغير جميعه في اتجاه واحد الا أنه غير دال احصائيا . وترفض غالبية العينتين القول بأن الزواج تقييد لامبرر له لحرية الرجل والمرأة ، كما ترفض أنه لاداعي في الزواج لكتابة أي عقد بل يكفي الرضا والقبول من الطرفين .

٧ - ان الدور التقليدي للمرأة والرجل مازال هو السائد في اتجاهات الشباب القطري رغم مرور عشر سنوات ، فمازالوا متمسكين بالتقاليد والقواعد الاسلامية التى تعتبر الزواج شيئا مقدسا ، ويستلزم موافقة الشاب والفتاة مع التركيز على موافقة الوالدين . كما يتفق افراد الدراستين على ان الزواج لايكون صحيحا الا بعد اتمام مراسمه الدينية ، وان الزوج هو المسئول عن الكسب والزوجة مسئولة عن ادارة **شئون المنزل وخدمة الزوج والأولاد** .

٨ - ان نسبة الموافقين على البند الخاص باباحة الزواج للرجل ان لم تنجب امرأته قد نقصت خلال السنوات العشر الماضية ، وتكاد تتساوى نسبة المعترضين في العينتين على عدم ممانعة تعدد الزوجات للقادرين ماديا وعلى ان التعاليم الدينية لاتقر تعدد الزوجات .

٩ - يلاحظ تغير في الاتجاه نحو مزيد من حماية التماسك الأسري والروابط الزوجية اذ أن نسبة المعترضين على اعتبار الطلاق حلا سليما للزواج غير السعيد قد زادت لدى أفراد عينة الشباب ١٩٨٧م . وقد ظهرت فروق دالة احصائيا بين الدراستين في وجوب وقف الطلاق على ارادة الزوج وحده ، في حين اتفقت العينتان في وجوب طلاق الزوجة اذا ارتكبت الخيانة الزوجية .

ثانياً - الفروق بين الجنسين :

بدراسة الفروق بين الأنماط الاستجابية لمجموعة الذكور ومجموعة الاناث بالنسبة لبنود الفروق بين **اتجاهات الذكور والإناث في عينة ١٩٨٧ ومقارنتها** باتجاهات عينة ١٩٧٧ يتضح ما يلي :

١ - في الدراسة السابقة كان نصف الاناث يوافقن على ان المرأة مخلوق ضعيف ، واصبح ثلثهن فقط يرى ذلك وهذا تغير في تطور طبيعة المرأة . كما أصبح اتجاه الرجال اكثر تشددا في موضوع السفور ، في حين قربت نسبة الموافقين

من البنين على ان الله خلق المرأة متعة للرجل من الثلث بعد ان كانت تمثل النصف تقريبا .

٢ - ان الفروق الدالة احصائيا بين درجات اتجاهات الجنسين من حيث عدد البنود الخاصة باختلاط الجنسين واحدة في الدراستين رغم مضي عشر سنوات ، حيث تتفق اتجاهاتهما وتتقارب في أربعة مواقف ، وتتمايز وتتباعد في موقف واحد الذي ربط بين العمل والاختلاط والتعرض للزلل .

٣ - زادت الفروق الدالة احصائيا بين الجنسين في الاتجاهات نحو تعليم المرأة فقد اصبحت ثلاثة عام ١٩٨٧ ، وقد كانت عام ١٩٧٧ فرقا واحدا ، وان غالبية عينتي الدراستين تؤيد تعليم الفتاة ولكن الاناث اكثر تأييدا لتعليم المرأة من الذكور .

٤ - ان مجموعة الذكور ومجموعة الاناث كانتا متقاربتين في الانماط الاستجابية فيما يتصل بالاتجاهات نحو اشتغال المرأة بالمناصب الوزارية وبالقضاء في الدراسة القديمة ، وبعد مضي عشر سنوات ازدادت الفروق بينهما بالنسبة لهذين الموقفين . وحدث في الدراسة الجديدة تقارب نحو الدور التقليدي للمرأة اذ انخفضت نسبة المعترضات على اعتبار البيت المكان الطبيعي للمرأة وقصر الوظائف على الرجال .

٥ - الفجوة في الاتجاهات ازاء حقوق المرأة السياسية تزداد ، اذ الفروق الدالة احصائيا بين الجنسين في الدراسة الحالية أربعة وكانت في الدراسة القديمة ثلاثة ، وان جميع الاتجاهات قد تغيرت تغيرا سلبيا نحو الحقوق السياسية للمرأة .

٦ - توافق غالبية الذكور في الدراسة الحالية كما هو في الدراسة القديمة على ان من حق الشاب وحده اختيار شريكة حياته ، وان الرجال اصبحوا اكثر

حرصا على التماسك الأسري والاناث اكثر موافقة على الطلاق اذا كانت الاسباب موجبة . وحدث تغير نحو مزيد من الالتزام بالبنية الاسرية لدى الفتيات فيما يختص بحقهن في رفض من يتقدم لخطبتهن حتى ولو وافق أبواهن .

٧ - ان نسبة الموافقة على سيادة الزوج المطلقة لدى الإناث قد زادت بعد عشر سنوات ،ولم توافق غالبية البنات في الدراستين على استخدام الزوج للضرب لتقويم اعوجاج زوجته بينما وافقت اغلبية البنين على ذلك . وبينما نجد ان نسبة الموافقين على الاتجاه نحو حرية المرأة في التصرف في ممتلكاتها دون اذن زوجها متقاربة في الدراستين ، فان نسبة الموافقات على هذا البند قد انخفضت انخفاضاً شديداً .

٨ - البنات في الدراستين اكثر مقاومة لتعدد الزوجات من البنين ، كما ان غالبيتهن ترى فيه اهدارا لكرامة المرأة . في حين يوافق اغلبية الذكور في الدراستين على ان تعدد الزوجات حل طيب لمشكلة زيادة عدد النساء، ولمشكلة عدم الانجاب.

٩ - توافق غالبية الذكور في العينتين على وجوب طلاق الزوجة اذا ارتكبت جريمة الخيانة الزوجية ،وعلى ان قسوة الزوج وعدم وفائه ليس مبررا كافيا للطلاق . وقد زادت نسبة البنين والبنات في الدراسة الحالية في اتجاهاتهم ضد الطلاق في حالة عقم الزوج .

ثالثا - الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين :

للاجابة على السؤال الثالث كشفت المقارنة بين اتجاهات المتزوجين وغير المتزوجين عن اتفاق بين المجموعتين في اغلبية البنود كما حدث بدراسة الخضري

عام ١٩٧٧ ، وكانت الفروق في الاستجابات دالة احصائيا فيما يأتي : -

١ - لاتوجد فروق دالة احصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين من الجنسين في الدراسة الحالية في اتجاهاتهم ازاء الافكار المتداولة عن المرأة ، أي أنهم اكثر تقاربا عنهم في دراسة عام ١٩٧٧ التي أظهرت فرقا بين المجموعتين في بند الرجال اكثر ذكاء من النساء .

٢ - لاتوجد فروق دالة احصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين في هذه الدراسة ازاء الاختلاط بين الجنسين ، وهذا يعني ايضا ان المجموعتين اكثر تقاربا عنهم في الدراسة الماضية ذلك لأنه وجد فرق دال احصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين في اتجاهاتهم نحو اثر اختلاط الجنسين على حسن الاختيار للزواج .

٣ - لاتوجد فروق دالة بين المتزوجين وغير المتزوجين في اتجاهاتهم نحو تعليم المرأة ، ونحو حقها في العمل لا في الدراسة الحالية ولا في الدراسة القديمة .

٤ - لم يكن هناك فرق دال بين المتزوجين وغير المتزوجين في اتجاهاتهم نحو وجوب اشراك المتعلمات في الحياة السياسية الى جانب الرجال في دراسة الخضري ، في حين وجد فرق دال بين المتزوجين وغير المتزوجين في استجاباتهم الحالية على هذا البند اذ يوافق المتزوجين بنسبة اكبر على هذا الاشراك .

٥ - رفض المتزوجون في الدراسة الحالية فكرة ان الزواج تقييد لامبرر له لحرية الرجل والمرأة بنسبة دالة احصائيا عن مجموعة غير المتزوجين ، وبالمثل لوجوب كتابة عقد للزواج وعدم الأكتفاء بالرضا والقبول بين الطرفين ، في حين لم يكن هذان البندان فارقين في دراسة عام ١٩٧٧م .

٦ - تشابه المتزوجون وغير المتزوجين في البنود الخاصة بمركز الزوجة في الأسرة

في الدراسة الماضية ،وتتكرر نفس الظاهرة -تقريبا- في الدراسة الحالية فلا توجد فروق بين المجموعتين الا في نظرة غير المتزوجين الى ان وظيفة المرأة التي خلقها الله لها هي انجاب الأطفال حيث تقل نسبتهم عن غير المتزوجين .

٧ - لم تظهر فروق دالة في بيانات دراسة الخضري في البنود الخاصة بتعدد الزوجات ،في حين تشير نتائج الدراسة الحالية الى وجود فروق دالة **احصائياً بين المتزوجين وغير المتزوجين في ثلاثة بنود حيث نجد المتزوجين فيها أكثر رفضاً لتعدد الزوجات من غير المتزوجين .**

٨ - الأنماط الاستجابية للمتزوجين وغير المتزوجين متقاربة في الاتجاهات نحو عناصر مشكلة الطلاق اذ لم تظهر فروق دالة بين المجموعتين في كلتا الدراستين .

المراجـــع

١ - **إبراهيم حافظ** : اتجاهات الراشدين نحو العلاقات بين الجنسين » . في لويس كامل مليكة ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، المجلد الأول ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥م .

٢ - **إبراهيم حافظ** : الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، المجلد الأول ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥م .

٣ - **جابر عبد الحميد جابر** : الاتجاهات النفسية للشباب العراقي نحو مركز المرأة في المجتمع « في جابر عبد الحميد جابر ، سليمان الخضري الشيخ ، دراسات نفسية في الشخصية العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٧٨م .

٤ - **سليمان الخضري الشيخ** : اتجاهات الشباب القطري نحو مركز المرأة في المجتمع « في جابر عبد الحميد جابر ، سليمان الخضري الشيخ ، **دراسات نفسية في الشخصية العربية ، عالم الكتب القاهرة ١٩٧٨م .**

٥ - **سيد محمد غنيم** : سيكولوجية الشخصية -محدداتها- قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٥م .

الملاحـــق

جدول (١) الأفكار المتداولة عن المرأة

رقم البند	البنـــــد	الذكور ن =١٢٩				الأناث ن =١٢٦				مربع كـا	مستوى الدلالة احصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقات		غ. الموافقات			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
١٥	المرأة مخلوق ضعيف رقيق	٧٠	٥٤,٢٦	٥٩	٤٥,٧٤	٤٥	٣٥,٧١	٨١	٦٤,٢٩	٩	٠,٠١
٢٤	الرجال اكثر ذكاء من النساء	٥١	٣٩,٥٣	٧٨	٦٠,٤٧	١٨	١٤,٢٩	١٠٨	٨٥,٧١	٢٠,٣	٠,٠٠١
٤٣	سفور المرأة يتنافى مع مباديء الدين والأخلاق	١١٣	٨٧,٥٩	١٦	١٢,٤١	١٠٨	٨٥,٧١	١٨	١٤,٢٩	-	-
٤٤	معظم متاعب الحياة سببها المرأة	٣٢	٢٤,٨	٩٧	٧٥,٢	١٩	١٥,٠٨	١٠٧	٩٢و٨٤	-	-
٤٩	خلق الله المرأة متعة للرجل	٤٣	٣٣,٣٣	٨٦	٦٦,٦٧	٢٠	١٥,٨٧	١٠٦	٨٤,١٢	١٠,٥٧	٠,٠١
٥٢	النساء اقدر على مقاومة الغواية من الرجال	٣٤	٢٦,٣٦	٩٥	٧٣,٦٤	٩٠	٧١,٤٣	٣٦	١٨,٥٧	٥١,٦	٠,٠٠١
٥٥	خلق الله المرأة لتخفف من قسوة الحياة على الرجل	١١٠	٨٥,٢٧	١٩	١٤,٧٣	١٠٤	٨٢,٥٤	٢٢	١٧,٤٦	-	-
٥٨	المرأة شريرة بفطرتها	٢٥	١٩,٣٨	١٠٤	٨٠,٦٢	٦	٤,٧٦	١٢٠	٩٥,٢٤	١١و٣٥	٠,٠٠١

جدول (٢) اختلاط الجنسين

رقم البند	البنـــــد	الذكور ن =١٢٩				الأناث ن =١٢٦				مربع كا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقات		غ. الموافقات			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
١	اختلاط الجنسين مفسد للاخلاق	٩٧	٧٥,١٩	٣٢	٢٤,٨١	٨٣	٦٥,٩	٤٣	٣٤,١	-	-
١٢	مراقصة الرجال للنساء تهذب الخلق	١٧	١٣,١٨	١١٢	٨٦,٨٢	٨	٦,٣٥	١١٨	٩٣,٦٥	-	-
٢١	اختلاط الجنسين أفضل الوسائل لتحسين الاختيار للزواج	٣٢	٢٤,٨١	٩٧	٧٥,١٩	٥١	٤٠,٤٧	٧٥	٤٩,٥٣	-	-
٢٦	نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل	٦٧	٥١,٩٤	٦٢	٤٨,٠٦	٣٩	٣٠,٩٥	٨٧	٦٩,٠٥	١١	٠,٠٠١
٣٧	تخصيص اماكن خاصة للسيدات في المركبات العامة نظام سخيف	٢١	١٦,٢٨	١٠٨	٨٣,٧٢	٢٠	١٥,٨٧	١٠٦	٨٤,٢٣	-	-

جدول (٣) تعليم المرأة

رقم البند	البنـــــد	الذكور ن =١٢٩				الأناث ن =١٢٦				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		الموافقـــات		غ. الموافقـــات			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٤	المساواة بين الجنسين في جميع مراحل التعليم حق طبيعي للفتاة	١٠٦	٨٢,١٧	٢٣	١٧.٨٣	١٠٦	٨٤,١٣	٢٠	١٥.٨٧	-	-
١٣	تعليم البنت يضعف من انوثتها	١٨	١٣,٩٥	١١١	٨٦,٠٥	٨	٦,٣٥	١١٨	٩٣.٦٥	-	-
٢٣	بيت الزوجية نهاية امل كل فتاة فلا داعي لتعليم البنات	٢٥	١٩,٣٨	١٠٤	٨٠,٦٢	١٢	٩,٥٢	١١٤	٩٠.٤٨	٤,٥	٠,٠٥
٤٠	زواج المتعلم بغير المتعلمة يضمن استمرار الحياة العائلية . . .	٣٢	٢٤,٨	٩٧	٧٥,٢	٢٤	١٩,٠٥	١٠٢	٨٠.٩٥	-	-
٤٨	ينبغي قصر تعليم الفتاة على الفنون النسوية	٤٣	٣٣,٣٣	٨٦	٦٦,٦٧	٢٠	١٥,٨٧	١٠٦	٨٤.١٣	٩,٢	٠,٠١
٥٣	زواج المتعلمة بغير المتعلم يؤدي الى فشل الحياة الزوجية	٦٨	٥٢,٧١	٦١	٤٧,٢٩	٤٣	٣٤,١٣	٨٣	٦٥.٨٧	٩,٩	,٠١

جدول (٤) حق العمل للمرأة

رقم البند	البنـــــد	الذكور ن =١٢٩				الأناث ن =١٢٦				مربع كـا	مستوى الدلالة احصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		الموافقـــات		غ. الموافقـــات			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٩	لاتستطيع المرأة تحمل مسئوليات المناصب الوزارية	٨٠	٦٢,٠٢	٤٩	٣٧,٩٨	٣٩	٣٠,٩٥	٨٧	٦٩,٠٥	٢٥,٢	,٠٠١
١٨	البيت هو المكان الطبيعي للمرأة فينبغي قصر الوظائف على الرجال	٨٦	٦٨,٢	٤٣	٣١,٨	٣٨	٣٠,١٦	٨٨	٦٩,٨٤	٣٣,٢	,٠٠١
٢٦	نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل	٦٧	٥١,٩٤	٦٢	٤٨,٠٦	٣٩	٣٠,٩٥	٨٧	٦٩,٠٥	٣٧,٤	,٠٠١
٤٦	يجب مساواة المرأة بالرجل في الأجر على نفس العمل	١٠١	٧٨,٢٩	٢٨	٢١,٧١	١١٤	٩٠,٤٨	١٢	٩,٥٢	٧,٦	,٠١
٥٦	وظائف القضاء والنيابة لاتناسب النساء	١١٨	٩١,٤٧	١١	٨,٥٣	٩٣	٧٣,٨١	٣٣	٢٦,١٩	١٦	,٠٠١

جدول (٥) الحقوق السياسية

رقم البند	البنـــــد	الذكور ن =١٢٩				الأناث ن =١٢٦				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافـــقون		غ . المـــوافقين		الموافقـــات		غ . الموافقـــات			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٣	الأحزاب النسائية بدعة ينبغي مقاومتها	٨٤	٦٥,١٢	٤٥	٣٤,٨٨	٤٤	٣٤,٩	٨٢	٥٥,١	٢٢,٦	,٠٠١
٣٠	يجب اشراك المتعلمات في الحياة السياسية الى جانب الرجال .	٥٥	٤٢,٦٤	٧٤	٥٧,٣٦	٨٤	٦٦,٦٧	٤٢	٣٣,٣٣	١٣,٢	٠,٠٠١
٤١	انصار منح المرأة حق الانتخاب على حق في دعواهم	٣٤	٢٦,٣٦	٩٥	٧٣,٦٤	٧٥	٥٩,٥٢	٥١	٤٠,٤٨	٢٨,٣	,٠٠١
٥١	تمثيل المرأة في المجالس النيابية مطلب عادل	٣٥	٢٧,١٣	٩٤	٧٢,٨٧	٥٩	٤٦,٨	٦٧	٥٣,٩٢	١٠,٣	,٠١

جدول (٦) طبيعة الزواج واجراءاته

رقم البند	البنـــــد	الذكور ن =١٢٩				الأناث ن =١٢٦ مربع				مستوى كا	الدلالة الاحصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقات		غ. الموافقات			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٥	من حق الشاب وحده اختيار شريكة حياته	١٠٨	٨٣,٧	٢١	١٦,٣	٩٤	٩٤,٦	٣٢	٥,٤	٣,٢٣	-
٨	لايكون الزواج صحيحا الا بعد اتمام مراسمه الدينية ...	١٢٤	٩٦,١٢	٥	٣,٨٨	١٢٣	٩٧,٦	٣	٢,٤	-	-
١٩	الزواج شر لابد منه	٣٤	٢٦,٩٨	٩٥	٧٣,٠٢	٣٥	٢٧,٧٨	٩١	٨٢,٢٢	-	-
٢٢	عقد الزواج عقد عادي يمكن فسخه لأي اخلال بشروطه	٢٢	١٧,٠٥	١٠٧	٨٢,٩٥	١٤	١١,١١	١١٢	٨٨,٨٩	-	-
٢٩	موافقة الأبوين شرط اساسي لأتمام الزواج	١٠٥	٨١,٣٩	٢٤	١٨,٦	١١٥	٩١,٢٧	١١	٨,٧٣	٥,٢٣	,٠٥
٣٢	الزواج تقييد لامبرر له لحرية الرجل والمرأة	٣٠	٢٣,٨١	٩٩	٧٦,١٩	٢٥	١٩,٨٤	١٠١	٧٩,١٦	-	-
٣٦	الزواج رابطة مقدسة لاينبغي فصمها مهما كانت الأسباب	٩٤	٧٢و٨٧	٣٥	٢٧,١٣	٨٦	٦٨,٢٥	٤٠	٣١,٧٥	-	-
٣٩	من حق الفتاة رفض من يتقدم لخطبتها حتى ولو وافق ابواها	٩٠	٦٩,٧٧	٣٩	٣٠,٢٣	٥٢	٤١,٢٧	٧٤	٥٦,٧٣	٢١,٠٤	,٠٠١
٥٠	لاداعي في الزواج لكتابة اي عقد بل يكفي الرضا والقبول من الطرفين	٢٣	١٧,٨٣	١٠٦	٨٢,١٧	٨	٦,٣٥	١١٨	٩٣,٦٥	٧,٨	,٠١

جدول (٧) مركز الزوجة في الأسرة

رقم البند	البنـــــد	الذكور ن =١٢٩				الأناث ن =١٢٦				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		الموافقـــات		غ. الموافقـــات			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٢	الزوج هو السيد المطلق في البيت	٩٠	٦٩,٧٧	٣٩	٣٠,٢٣	٥٥	٦٥,٩	٧١	٣٤,١	١٧,٧	,٠٠١
١٧	ادارة شئون البيت من اختصاص الزوجة وحدها	٨٧	٦٧,٤٤	٤٢	٣٢,٥٦	٧٠	٥٥,٥٦	٥٦	٤٤,٤٤	٣,٨٦	,٠٥
٢٧	وظيفة الرجل في الاسرة العمل والكسب ، والمرأة خدمة زوجها والاولاد	١٠٨	٨٣,٧٢	٢١	١٦,٢٧	٩٣	٧٣,٨١	٣٣	٢٦,١٩	٣,٢٧	-
٣٣	اتفاق المشارب والميول -رغم اختلاف الدين والجنسية- يكفي لسعادة الزوجين	٣٤	٢٦,٩٨	٩٥	٧٣,٠٢	٢٨	٢٢,٢٢	٩٨	٧٧,٨٧	-	-
٣٨	وظيفة المرأة التي خلقها الله لها انجاب الأطفال	١٠٧	٨٢,٩٥	٢٢	١٧,٠٥	١١٩	٩٤,٤	٧	٥,٩٦	٨,٢	,٠١
٥٧	ينبغي ألا تتصرف المرأة في ممتلكاتها بغير اذن زوجها	٩٢	٧١,٣٢	٣٧	٢٨,٦٨	٣٩	٣٠,٩٥	٨٧	٦٩,٠٥	٤٢,٤	,٠٠١
٦٠	لابأس من أن يقوّم الرجل من اعوجاج زوجته بالضرب احيانا	٩٢	٧١,٣٢	٣٧	٢٨,٦٨	٤٢	٣٣,٣٣	٨٤	٦٦,٦٧	٣٦,٢	,٠٠١

جدول (٨) تعدد الزوجات

رقم البند	البنـــــد	الذكور ن =١٢٩				الأناث ن' =١٢٦				مربع كا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقات		غ. الموافقات			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٧	تعدد الزوجات حل طيب لمشكلة زيادة عدد النساء	٨٨	٦٨,٢٢	٤١	٣١,٧٨	٥٢	٤١,٣	٧٤	٥٨,٧	١٨,١٧	,٠٠١
١١	للرجل ان يتزوج على امرأته اذا لم تنجب له اطفالا	٩٥	٧٣,٦٤	٣٤	٢٦,٣٦	٦٩	٥٤,٧٦	٥٧	٧٥,٢٤	٩,٨	,٠١
٢٥	جمع الرجل بين اكثر من زوجة فيه اهدار لكرامة المرأة	٣٤	٢٦,٣٦	٩٥	٧٣,٦٤	٧٩	٦١,٧٢	٤٧	٣٨,٢٨	٣٣,٩١	,٠٠١
٣٥	لامانع من تعدد الزوجات للقادرين من الناحية المالية	٤٨	٣٧,٢	٨١	٦٢,٨	٢٣	١٧,٩٧	١٠٣	٨٢,٠٣	١١,٢	,٠٠١
٤٢	لابأس من تعدد الزوجات اذا أمكن العدل بينهن	١٠٣	٧٩,٨٤	٢٦	٢٠,١٦	٥٧	٤٥,٢٤	٦٩	٥٤,٧٦	٣٢,٣	,٠٠١
٤٧	التعاليم الدينية لاتقر تعدد الزوجات	١٥	١١,٦٣	١١٤	٨٨,٣٧	١٥	١١,٩	١١١	٨٨,١	-	-

جدول (٩) مشكلة الطلاق

رقم البند	البنـــــد	الذكور ن =١٢٩				الأناث ن =١٢٦				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		الموافقـــات		غ. الموافقـــات			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٦	يجب أن يكون الطلاق وقفا على إرادة الزوج وحده	٣٩	٣٠,٢٣	٩٠	٦٩,٧٧	٨	٦,٣٥	١١٨	٩٣,٦٥	٢٣,٥	,٠٠١
١٠	يجب طلاق الزوجة اذا ارتكبت جريمة الخيانة الزوجية	١١٥	٨٩,١٥	١٤	١٠,٨٥	٩٥	٧٥,٤	٣١	٢٤,٦	٨,٨	,٠١
١٤	الطلاق حل سليم للزواج غير السعيد	٨٦	٦٦,٦٧	٤٣	٣٣,٣٣	٧٢	٥٧,١٤	٥٤	٤٢,٦٨	٢,٤٦	-
١٦	قسوة الزوج وسوء معاملته لايكفيان كسبب للطلاق	٩٠	٦٩,٧٦	٣٩	٣٠,٢٤	٦٢	٤٩,٢١	٦٤	٥٠,٧٩	١٧و١١	,٠٠١
٢٠	عقم الزوج سبب كاف للطلاق	٣٨	٢٩,٤٦	٩١	٧٠,٥٤	٣٨	٣٠,١٦	٨٨	٦٩,٨٤	-	-
٢٨	عدم وفاء الزوج لزوجته ليس مبررا كافيا للطلاق	٨٦	٦٦,٦٧	٤٣	٣٣,٣٣	٥٢	٤١,٢٧	٧٤	٥٨,٧٣	١٦,٦	,٠٠١

جدول (١) الأفكار المتداولة عن المرأة

رقم البند	البنـــــد	متزوجون ن =١٩٩				غ. متزوجون ن =١٣٦				مربع كا	مستوى الدلالة احصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقون		غ الموافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
١٥	المرأة مخلوق ضعيف رقيق	٦١	٥١	٥٨	٤٩	٥٤	٤٠	٨٢	٦٠	-	-
٢٤	الرجال اكثر ذكاء من النساء	٢٧	٢٣	٩٢	٧٧	٤٢	٣١	٩٤	٦٩	-	-
٤٣	سفور المرأة يتنافى مع مباديء الدين والأخلاق	١٠١	٨٥	١٨	١٥	١٢٠	٨٨	١٦	١٢	-	-
٤٤	معظم متاعب الحياة سببها المرأة	٢١	١٨	٩٨	٨٣	٣٠	٢٢	١٠٦	٧٨	-	-
٤٩	خلق الله المرأة متعة للرجل	٢٩	٢٤	٩٠	٧٦	٣٤	٢٥	١٠٢	٧٥	-	-
٥٢	النساء اقدر على مقاومة الغواية من الرجال	٦٢	٥٢	٥٧	٤٨	٦٢	٤٦	٧٤	٥٤	-	-
٥٥	خلق الله المرأة لتخفف من قسوة الحياة على الرجل	١٠١	٨٥	١٨	١٥	١١٣	٨٣	٢٣	١٧	-	-
٥٨	المرأة شريرة بفطرتها	١٤	١٢	١٠٥	٨٨	١٧	١٣	١١٩	٨٧	-	-

جدول (٢) اختلاط الجنسين

رقم البند	البنـــــد	متزوجون ن=١٩١				غ. متزوجين ن =١٣٦				مربع كـا	مستوى الدلالة احصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		المـــوافقون		غ المـــوافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
١	اختلاط الجنسين مفسد للاخلاق	٩٣	٧٨	٢٦	٢٢	٩٧	٧١	٣٩	٢٩	-	-
١٢	مراقصة الرجال النساء تهذب الخلق	١٢	١٠	١٠٧	٩٠	١٣	١٠	١٢٣	٩٠	-	-
٢١	اختلاط الجنسين افضل الوسائل لتحسين الاختيار للزواج	٣٢	٢٦,٩	٨٧	٧٣,١	٥١	٣٨	٨٥	٦٢	-	-
٢٦	نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل	٥٦	٤٧	٦٣	٥٣	٥٠	٣٧	٨٦	٦٣	-	-
٣٧	تخصيص اماكن خاصة للسيدات في المركبات العامة نظام سخيف	٢٣	١٩	٩٦	٨١	١٨	١٣	١١٨	٨٧	-	-

جدول (٣) تعليم المرأة

رقم البند	البنـــــد	متزوجون ن =١١٩				غ. متزوجين ن =١٣٦				مربع كا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقون		غ الموافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٤	المساواة بين الجنسين في جميع مراحل التعليم حق طبيعي للفتاة	٩٤	٧٩	٢٥	٢١	١١٨	٨٧	١٨	١٣	-	-
١٣	تعليم البنت يضعف من انوثتها	١٦	١٣	١٠٣	٨٧	١٠	٧	١٢٦	٩٣	-	-
٢٣	بيت الزوجية نهاية امل كل فتاة فلا داعي لتعليم البنات	٢٢	١٨	٩٧	٨٢	١٥	١١	١٢١	٨٩	-	-
٤٠	زواج المتعلم بغير المتعلمة يضمن استمرار الحياة العائلية ...	٢٣	١٩	٦٩	٥٨	٣٣	٢٤	١٠٣	٧٦	-	-
٤٨	ينبغي قصر تعليم الفتاة على الفنون النسوية	٣٣	٢٨	٨٧	٧٢	٣١	٢٣	١٠٥	٧٧	-	-
٥٣	زواج المتعلمة بغير المتعلم يؤدي الى فشل الحياة الزوجية	٥٠	٤٢	٦٩	٥٨	٦١	٤٥	٧٥	٥٥	-	-

جدول (٤) حق العمل للمرأة

رقم البند	البنـــــد	متزوجـــــون ن =١١٩				غ. متزوجين ن=١٣٦				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		المـــوافقون		غ المـــوافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٩	لاتستطيع المرأة تحمل مسئوليات المناصب الوزارية	٤٨	٤٠	٧١	٦٠	٧١	٥٣	٦٥	٤٧	٣,٥٥	-
١٨	البيت هو المكان الطبيعي للمرأة فينبغي قصر الوظائف على الرجال	٥٢	٤٤	٦٧	٥٦	٧٢	٥٣	٦٤	٤٧	-	-
٢٦	نزول المرأة الى ميدان العمل يجعلها تختلط بالرجال ويعرضها للزلل	٥٦	٤٧	٦٣	٥٣	٥٠	٣٧	٨٦	٦٣	-	-
٤٦	يجب مساواة المرأة بالرجل في الأجر على نفس العمل	١٠٥	٨٨	١٤	١٢	١١٠	٨١	٢٦	١٩	-	-
٥٦	وظائف القضاء والنيابة لاتناسب النساء	١٠٠	٨٤	١٩	١٦	١١١	٨٢	٢٥	١٨	-	-

جدول (٥) الحقــوق الســياسية

رقم البند	البنـــــد	متزوجون ن =١١٩				غ. متزوجين ن =١٣٦				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		المـــوافقون		غ المـــوافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٣	الأحزاب النسائية بدعة ينبغي مقاومتها.....	٥٥	٤٦,٢	٦٤	٥٣,٨	٧٣	٥٣,٧	٦٣	٤٦,٣	-	-
٣٠	يجب اشراك المتعلمات في الحياة السياسية الى جانب الرجال.	٨٠	٦٧,٢	٣٩	٣٢,٨	٥٩	٤٣,٤	٧٧	٥٦,٦	١٤,٣٤	٠,٠٠١
٤١	انصار منح المرأة حق الانتخاب على حق في دعواهم.....	٥٠	٤٢,٠٢	٦٩	٥٧,٩٨	٥٩	٤٣,٤	٧٧	٥٦,٦	-	-
٥١	تمثيل المرأة في المجالس النيابية مطلب عادل.....	٤٠	٣٣,٦	٧٩	٦٦,٤	٥٤	٣٩,٧	٨٢	٦٠,٣	-	-

جدول (٦) طبيعة الزواج واجراءاته

رقم البند	البنـــــد	متزوجون ن =١١٩				غ. متزوجين ن =١٣٦				مربع كـا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافـــقون		غ. المـــوافقين		المـــوافقون		غ المـــوافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٥	من حق الشاب وحده اختيار شريكة حياته	٩١	٧٦,٥	٢٨	٢٣.٥	١٠١	٧٤,٣	٢٥	٢٥,٧	-	-
٨	لايكون الزواج صحيحا الا بعد اتمام مراسمه الدينية	١١٤	٩٥,٨	٥	٤.٢	١٣٣	٩٧,٨	٣	٢,٢	-	-
١٩	الزواج شر لابد منه	٢٩	٢٤,٤	٩٠	٧٥.٤	٤٠	٢٩,٤	٩٦	٧٠,٦	-	-
٢٢	عقد الزواج عقد عادي يمكن فسخه لأي اخلال بشروطه	١٩	١٦	١٠٠	٨٤	١٧	١٢,٥	١١٩	٨٧,٥	-	-
٢٩	موافقة الأبوين شرط اساسي لأتمام الزواج	١٠٤	٨٧,٤	١٥	١٢.٦	١١٦	٨٥,٣	٢٠	١٤,٧	-	-
٣٢	الزواج تقييد لامبرر له لحرية الرجل والمرأة	١٨	١٥,١	١٠١	٨٤.٩	٣٦	٢٦,٥	١٠٠	٧٣,٥	٤,٨٩	,٠٥
٣٦	الزواج رابطة مقدسة لاينبغي فصمها مهما كانت الأسباب	٨٧	٧٣,١	٣٢	٢٦.٩	٩٣	٦٨,٤	٤٣	٣١,٦	-	-
٣٩	من حق الفتاة رفض من يتقدم لخطبتها حتى ولو وافق ابواها	٦٦	٥٥,٥	٥٣	٤٤.٥	٧٦	٥٥,٩	٦٠	٤٤,١	-	-
٥٠	لاداعي في الزواج لكتابة اي عقد بل يكفي الرضا والقبول من الطرفين	٧	٥,٩	١١٢	٩٤,١	٢٤	١٧,٧	١١٢	٨٢,٣	٧,٢٧	,٠١

جدول (٧) مركز الزوجة في الأسرة

رقم البند	البنـــــد	متزوجون ن =١١٩				غ متزوجين ن =١٣٦				مربع كا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقون		غ الموافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٢	الزوج هو السيد المطلق في البيت	٦٥	٥٤,٦	٥٤	٤٥,٤	٨٠	٥٨,٨	٥٦	٤١,٢	-	-
١٧	ادارة شئون البيت من اختصاص الزوجة وحدها	٨٠	٦٧,٢	٣٩	٣٢,٨	٧٧	٥٦,٦	٥٩	٤٣,٤	-	-
٢٧	وظيفة الرجل في الاسرة العمل والكسب، والمرأة خدمة زوجها والاولاد	٩٤	٧٩	٢٥	٢١	١٠٧	٧٨,٧	٢٩	٢١,٣	-	-
٣٣	اتفاق المشارب والميول - رغم اختلاف الدين والجنسية - يكفي لسعادة الزوجين	٣٣	٢٧,٨	٨٦	٧٢,٣	٢٩	٢١,٣	١٠٧	٧٨,٧	-	-
٣٨	وظيفة المرأة التي خلقها الله لها انجاب الأطفال	٩٩	٨٣,٢	٢٠	٢٦,٨	١٢٧	٩٣,٤	٩	٦,٦	٦,٥٤	,٠٢
٥٧	ينبغي ألا تتصرف المرأة في ممتلكاتها بغير اذن زوجها	٦٠	٥٠,٤	٥٩	٤٩,٦	٧١	٥٢	٦٥	٤٧,٨	-	-
٦٠	لابأس من أن يقوّم الرجل من اعوجاج زوجته بالضرب احيانا	٦٠	٥٠,٤	٥٩	٤٩,٦	٧٤	٥٤,٤	٦٢	٤٥,٥	-	-

جدول (٨) تعدد الزوجات

رقم البند	البنـــــد	متزوجون ن =١١٩				غ. متزوجين ن =١٣٦				مربع كا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		الموافقون		غ الموافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٧	تعدد الزوجات حل طيب لمشكلة زيادة عدد النساء	٥٥	٤٦,٢	٦٤	٥٣,٨	٨٥	٦٢,٢	٥١	٣٧,٥	٦,٠٩	,٠٢
١١	للرجل ان يتزوج على امرأته اذا لم تنجب له اطفالا	٧٤	٦٢,٢	٤٥	٣٧,٨	١٠٠	٧٣,٥	٣٦	٢٦,٥	٣,٧٦	-
٢٥	جمع الرجل بين اكثر من زوجة فيه اهدار لكرامة المرأة	٥٥	٤٦,٢	٦٤	٥٣,٨	٥٨	٤٢,٧	٧٨	٥٧,٣	-	-
٣٥	لامانع من تعدد الزوجات للقادرين من الناحية المالية	٢٤	٢٠,١	٩٥	٧٩,٨	٤٧	٣٤,٦	٨٩	٦٥,٤	٦,٣٥	,٠٢
٤٢	لابأس من تعدد الزوجات اذا أمكن العدل بينهن	٦٧	٥٦,٣	٥٢	٤٣,٧	٩٥	٦٩,٨	٤١	٣٠,٢	٤,٦٥	,٠٥
٤٧	التعاليم الدينية لاتقر تعدد الزوجات	١٤	١١,٨	١٠٥	٨٨,٢	١٦	١١,٨	١٢٠	٨٨,٢	-	-

جدول (٩) مشكلة الطلاق

رقم البند	البنـــــد	متزوجون ن =١١٩				غ. متزوجين ن =١٣٦				مربع كا	مستوى الدلالة الاحصائية
		الموافقون		غ. الموافقين		المـــوافقون		غ الموافقين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
٦	يجب أن يكون الطلاق وقفا على إرادة الزوج وحده	٢٥	٢١	٩٤	٧٩	٢٢	١٦,٢	١١٤	٨٣,٨	-	-
١٠	يجب طلاق الزوجة اذا ارتكبت جريمة الخيانة الزوجية	٩٦	٨٠,٧	٢٣	١٩,٣	١١٤	٨٣,٨	٢٢	١٦,٢	-	-
١٤	الطلاق حل سليم للزواج غير السعيد	٧٩	٦٦,٣	٤٠	٣٣,٦	٧٩	٥٨,١	٥٧	٤١,٩	-	-
١٦	قسوة الزوج وسوء معاملته لايكفيان كسبب للطلاق	٦٦	٥٥,٥	٥٣	٤٤,٥	٨٦	٦٣,٢	٥٠	٣٦,٨	-	-
٢٠	عقم الزوج سبب كاف للطلاق	٣٧	٣١	٨٢	٦٩	٣٩	٢٨,٧	٩٧	٧١,٣	-	-
٢٨	عدم وفاء الزوج لزوجته ليس مبررا كافيا للطلاق	٦٩	٥٧,٩	٥٠	٤٣,١	٦٩	٥٠,٧	٦٧	٤٩,٣	-	-